

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

University Mohamed KHIDHER -Biskra  
Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences de Gestion  
Département des Sciences Economie.



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم الإقتصادية

# الموضوع

## تأمين التجارة الخارجية في ظل الاعتماد المستندي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في (العلوم الاقتصادية)  
تخصص: اقتصاد دولي

الأستاذة المشرفة:

فلة عاشور

من إعداد الطالب:

مفدي زكرياء سلمي

تخصص: اقتصاد دولي

لجنة المناقشة

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	حسينة حوجو	أستاذ	رئيسا	جامعة بسكرة
2	فلة عاشور	أستاذ محاضر أ	مشرفا	جامعة بسكرة
3	إيمان نعمون	أستاذ محاضر ب	ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2020/2019

# إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستنير.

فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي.

(والدي الحبيب)، أطال الله في عمرك.

إلى من وضعني على طريق الحياة، وجعلني رابط الجأش،

وراعيتني حتى صرت كبيراً.

(أمي الغالية).

إلى أختي؛ من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب.

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لو يتوانوا في مد يد العون لي.

أهدي إليكم بحثي هذا.

سلمي مفدي زكرياء

# شكر و عرفان

رسالة أبعثها مليئة بالحب، والتقدير، والاحترام،

ولو أنني أوتيت كلّ بلاغة، وأفنيت بحر النطق في النظم والنثر،

لما كنت بعد القول إلا مقتراً، ومعترفاً بالعجز عن واجب الشكر.

فشكري الأول لله سبحانه وتعالى أن وفقني لإنجاز هذا العمل

وشكري في هذه الدنيا للوالدين العزيزين أحياهما الله لي

ووفقني لطلبتهما وبرهما.

اشكر أساتذتي الكرام الذين سمروا علي سيرورة المسار

الدراسي وأخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة "عاشور

سعيد فلة".

# قائمة الجداول

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
6	أنواع مخاطر تمويل التجارة الخارجية.	01
40	توزيع مسؤولية المستندات على المصدر والمستورد في ظل الـ (Incoterms).	02
43	المساهمين في رأس مال الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات.	03
46 - 45	نسبة التغطية ومدة التعويض بالنسبة لمنتجات شركة (CAGEX).	04
47	هيكل رقم الأعمال شركة (CAGEX) خلال الفترة 2016-2011.	05
48	حجم الأقساط المقدمة خلال الفترة 2016-2011.	06
50	توزيع الأقساط حسب المخاطر خلال الفترة 2019-2017.	07



## مقدمة :

يعد قطاع التجارة الخارجية من أهم الركائز التي يبني عليها اقتصاد دولة كونه يتيح لها المجال للحصول على العملة الصعبة من خلال عمليات التبادل مع العالم الخارجي، فالتجارة الخارجية هي عبارة عن جسر للتعامل مع دول العالم بما فيها الدول النامية التي أدركت الدور الفعال الذي تلعبه التجارة الخارجية في تقويم الاقتصاد الوطني.

إن التجارة الخارجية مجال واسع وكبير، إضافة إلى الأهمية التي تمثلها تعمل العديد من المؤسسات المالية والمصرفية على تمويلها من خلال مجموعة من الأدوات والوسائل والإجراءات من أجل تقوية المعاملات الخارجية وتشجيع القطاعات الاقتصادية، ونظرا للصعوبات والمخاطر التي من الممكن أن يتعرض لها المتعاملين تتدخل البنوك كوسيط بين الأطراف من خلال تقنيات تمويل المختلفة وذلك بفحص الوثائق ومراقبة سير العمليات الخارجية ومن أهم تقنيات تمويل التجارة الخارجية التي قمنا بالتطرق لها هي تقنية الاعتماد المستندي وكيفية تمويل البنوك لهذه التقنية بجميع مراحلها والتسوية المالية المعتمدة، إن الاعتماد المستندي تقنية تعمل على توفير الأمان المفقود بين أطراف عمليات التبادل التجاري الدولي، حيث تقوم بوظيفة مزدوجة فهي تقنية دفع وتمويل ومن أهم الأخطار التي تتعرض لها خطر عدم التسديد وخطر التصنيع والمتمثل في عدم إرسال البضاعة في الوقت المتفق عليه. ومن خلال دراسة حالة في البنوك التجارية الجزائرية بنك السلام يستخدم الاعتماد المستندي بنسبة كبيرة في المبادلات الخارجية وأن التعامل بهذه التقنية يكون على أساس الوثائق والمستندات ويعتبر أحد أهم وأحسن تقنيات تمويل التجارة الخارجية.

## الإشكالية:

وقد تم اختيار التساؤل الآتي كإشكالية:

كيف يتم التأمين في التجارة الخارجية في ظل الاعتماد المستندي كتقنية للدفع والتمويل؟

## التساؤلات الفرعية:

- ما هي مختلف المخاطر التي يواجهها أطراف التجارة الخارجية؟
- ما هي مختلف طرق إدارة هذه المخاطر؟
- كيف يتم التأمين في التجارة الخارجية؟
- هل هناك علاقة بين تأمين التجارة الخارجية والاعتماد المستندي؟

## الفرضيات:

- الخطر الأساسي في التجارة الخارجية هو خطر عدم السداد وخطر عدم وصول البضاعة وفق الشروط المتفق عليها.
- التأمين يظهر ضمناً في وثيقة الاعتماد المستندي.
- الاعتماد المستندي يعتبر آلية لضمان الدفع ولكنه يتضمن مخاطر ويحتاج هو في حد ذاته لضمان.

## أهداف الدراسة:

- هدفنا من هذه الدراسة الوصول إلى النتائج التالية:
- التعرف على ماهية التجارة الخارجية وطرق تمويلها.
  - التعرف على وسائل وتقنيات الدفع في التجارة الخارجية.
  - التعرف على أهم المخاطر التي تواجه التجارة الخارجية.
  - التعرف على الضمانات البنكية الدولية وكيفية التعامل بها في مجال التجارة الخارجية.
  - تحديد مختلف المخاطر التي يمكن تفاديها وتغطيتها من خلال الضمانات البنكية الدولية.
  - دور البنوك ومساهمتها في تمويل التجارة الخارجية.

## أهمية الدراسة:

يعتبر البحث مهماً من حيث أهمية التجارة الخارجية كما سبق وأوضحنا فهي أدوات التسابق نحو الريادة في كل العصور، كما يبين مدى قدرة البنوك على تحكمها في عمليات تمويل التجارة الخارجية، حيث تعتبر الضمانات البنكية ذات أهمية بالغة في التجارة الخارجية كونها عنصر فعال في زيادة العمليات التجارية بين الدول، ولأنها أداة ضرورية لحماية المتعاملين من المخاطر التي توجد في التجارة الخارجية.

## أسباب اختيار الموضوع:

يرجع اختيار موضوع الدراسة للأسباب التالية:

- تماشي الموضوع مع تخصص الدراسة، والمتمثل في الاقتصاد الدولي.
- معرفة مدى مساهمة تأمين تقنيات الدفع في تسهيل التجارة الخارجية.
- الميول إلى كل ما يتعلق بالتجارة الخارجية.
- الرغبة في معرفة العلاقة بين التأمين والتجارة الخارجية.

- دور الاعتماد المستندي في توعية كل من البائع والمشتري والبنك بالمخاطر التي تحيط بعملية الاعتماد المستندي.

### منهج الدراسة:

تماشياً مع متطلبات البحث العلمي، قمنا بمزج مناهج البحث العلمي لتغطية مختلف جوانب الموضوع حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال توظيف المعلومات المجمعّة من مختلف المراجع.

### صعوبات الدراسة:

من الصعوبات والعراقيل التي واجهناها في هذه الدراسة هو قلة المراجع المتخصصة في هذا الميدان في مكتبتنا وهذا في كل من الاعتماد المستندي والتجارة الخارجية ووسائل وتقنيات الدفع الدولية والتأمين عليها. كذلك أهم الصعوبات هي الأزمة الصحية العالمية التي جعلتنا نغير مجال دراسة الحالة تماماً.

### هيكل البحث:

وسعياً منا للإجابة على إشكالية البحث واختبار الفرضيات ارتأينا تقسيم بحثنا إلى فصلين أساسيين، حيث تناولنا في الفصل الأول مختلف المخاطر المرتبطة بالتجارة الخارجية سواء المخاطر المالية أو التجارية، ودور الاعتماد المستندي كآلية لمواجهة جزء من هذه المخاطر، وفي الفصل الثاني تناولنا دراسة تطبيقية للاعتماد المستندي وحاولنا التعرف على مختلف صور تمويل التجارة الخارجية وكيف يظهر التأمين في ظل الاعتماد المستندي.

# الفصل الأول

مخاطر التجارة الخارجية وطرق تسييرها

**تمهيد الفصل:**

على الرغم الجهود المبذولة إلا أن التجارة الخارجية لا تخلو من المخاطر المتعددة والمتنوعة، مخاطر منها مالية تمس عملية تمويل التجارة الخارجية ومخاطر متعلقة بنقل البضاعة محل التجارة الخارجية، فوجب إيجاد الحلول والضمانات وكيفية تغطية تلك المخاطر كضمان لنجاح التجارة الخارجية. لذلك سيتم التعرض في هذا الفصل للمخاطر التي تمس التجارة الخارجية وكيفية التحكم فيها وتأمينها من خلال آليات وطرق، وهذا يكون بالتعرف على المخاطر وتحديدها ثم توفير الآليات الملائمة لمواجهتها والتقليل من آثارها وتغطيتها.

وبناء عليه سيتم التعرض في هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: مخاطر تمويل التجارة الخارجية.

المبحث الثاني: تأمين المخاطر المرتبطة بالنقل في التجارة الخارجية.

**المبحث الأول: مخاطر تمويل التجارة الخارجية.**

سنتناول في هذا المبحث ثلاث مطالب في المطلب الأول والثاني المخاطر المرتبطة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية وأنواع المخاطر المرتبطة بالنقل، أما المطلب الثالث الضمانات البنكية لتسيير المخاطر المالية للتجارة الخارجية.

**جدول (1): أنواع مخاطر تمويل التجارة الخارجية**

نوع الخطر	الشرح
خطر عدم السداد	يحدث هذا الخطر عندما لا يسدد هذا العميل ما عليه من دين كما يكمن للبنك أن يعجز عن تحصيل أمواله لنفس السبب
خطر سعر الصرف	خطر مرتبط بتقلب قيمة أرصدة البنوك من العملات الأجنبية وقيمة العملات التي تم بواسطتها تقديم القروض.
خطر السيولة	هو خطر الشح في الموارد المالية لدى البنك.
خطر سعر الفائدة	هو الخطر الذي يتعرض له البنك نتيجة تحركات معاكسة لأسعار الفائدة في السوق.
خطر التضخم	هو الخطر الناتج عن الارتفاع العام للأسعار ومن ثم انخفاض القدرة الشرائية للعملة.
الخطر العام	مرتبط بالأزمات مهما كان شكلها أو طبيعتها.
مخاطر الأسعار	هي المخاطر التي يتعرض لها البنك من التغييرات المعاكسة في أسعار السوق

**المطلب الأول: المخاطر المرتبطة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية**

تعتبر الأنشطة الاقتصادية بشكل عام عرضة لشتي أنواع المخاطر ولعل عمليات تمويل التجارة الخارجية أكثرها تعرضا لها وتأثرا بها، لذلك سيتم تناول في هذا المطلب المخاطر المرتبطة ببعض تقنيات تمويل التجارة الخارجية.

**الفرع الأول: مخاطر مرتبطة بالاعتماد المستندي.**

الاعتماد المستندي كغيره من وسائل الدفع الدولية لا تخلو من المخاطر التي تعترض الأطراف المشتركة في الاعتماد أثناء سير العملية وهي كالتالي:<sup>(1)</sup>

**أولاً: المخاطر الناتجة عن المخالفات المسجلة في الوثائق.**

يجب أن تكون الوثائق المقدمة إلى البنك المصدر مطابقة لشروط الاعتماد المستندي حتى يتم الدفع أو القبول، فإذا كانت المخالفات المسجلة في الوثائق البسيطة مقارنة بشروط الاعتماد فإن البنك يدفع مقابل هذه الوثائق ولكن يحتفظ بحق الرجوع على المستفيد إذا رفضت الوثائق من طرف فاتح الاعتماد وبنكه، وذلك يجعل حساب عميله مدينا بالمبلغ المسدد وإذا لم يكن المستفيد عميلاً لدى البنك المنفذ للاعتماد فيمكنه الحصول على المبلغ من طرف هذا الأخير مع تقديم ضمان الوثائق غير الموافقة من قبل بنكه. وإذا كانت المخالفات المسجلة في الوثائق متوسطة فإن البنك المبلغ يعلم البنك الفاتح بالمخالفات عن طريق إحدى وسائل الاتصال بأقصى سرعة والتي يستشير عميله فاتح الاعتماد (ويتصرف بناءً أو انطلاقاً من رده).

**ثانياً: مخاطر المتعاملين.**

تتمثل هذه المخاطر فيما يلي:

**1- مخاطر خاصة بالمنتجات ذاتها: ترجع أسباب هذه المخاطر إلى:**

- إلغاء الطلب من جانب المستورد بعد إعداد المنتجات.
- عدم قدرة المصدر على الوفاء بالتزاماته الخاصة بالجودة أو وقف التوريد.
- عدم رغبة المصدر في تنفيذ التعاقد.

**2- مخاطر الائتمان: ترجع هذه المخاطر إلى:**

- عدم قدرة المستورد على التسديد.
- عدم قدرة المصدر أو عدم رغبته في إعادة سداد المبالغ المسددة إليه في حالة عدم الوفاء بالتزاماته

**ثالثاً- مخاطر الظروف البيئية:**

وتتمثل هذه المخاطر فيما يلي:

(1) طلعت اسعد حميد، الإدارة الفعالة لخدمات البنوك الشاملة، مؤتمر الأهرام القاهرة، مصر، 1998، ص، ص 54-55.

**1- مخاطر سياسية:** وأسباب هذه المخاطر هي:

- الأحداث السياسية (الحرب، التوترات... الخ) التي تؤدي إلى منع المستورد من تنفيذ التزاماته.
- أحداث السياسية التي تؤدي إلى منع المصدر من تنفيذ التعاقدات مع المستورد.

**2- مخاطر التمويل:** وأسباب هذه المخاطر تكمن فيها يلي:

- رفض أو عدم قدرة الدولة أو الشخصيات المتعاملة إجراء الدفع في المواعيد المحددة.
- عدم قدرة المصدر على تمويل المبالغ الناتجة عن عدم وفائه لالتزاماته.

**3- مخاطر الصرف:** وأسباب هذه المخاطر كالتالي:

- انخفاض قيمة العملة المتفق عليها مقارنة بعملة البلد ينعكس سلبا على المستورد.
- ارتفاع قيمة العملة المتفق عليها بما يزيد من ثمن البضاعة.

**رابعا: المخاطر العامة:**

- هي كل المخاطر الناتجة عن الأحداث الخارجية والمستقلة، فوق كل أطراف الاعتماد، ولكنها تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على السير الحسن لعملية الاعتماد المستندي ويمكن حصرها:
- انقطاع الاتصالات نظرا لأحداث السياسة.
  - إضراب مصالح النقل والشحن الناقل للبضاعة.
  - الكوارث الطبيعية.
  - حصر خروج البضائع.
  - الحروب وما ينجر منها من عواقب.
  - أعمال الشغب والعنف.

**الفرع الثاني: مخاطر مرتبطة بالتحصيل المستندي.**

هذه العملية لا تخلو من العيوب كونها لا توفر أي التزام من طرف البنوك لصالح أي من الطرفين مما يؤدي إلى:

- تعرض المصدر لمخاطر عدم التسديد أو عدم قبول الكمبيالة من طرف المستورد بعد إرسال البضاعة.

- في حالة المشتري للبضاعة فإن البائع سوف بتكبد بعض الغرامات والمصاريف مثل غرامة عدم تفريغ البضاعة من السفينة أو سداد مصاريف التخزين والتأمين، كما أنه إذا حدث تأخير في وصول البضائع فإن البائع يتأخر في استلام قيمة البضاعة.
- يواجه المورد مخاطر أهمها مخاطر عدم التسديد من طرف المستورد.
- لا يمكن للمستورد فصل شروط التمويل عن شروط العقد التجاري، حيث أن الكثير من المستوردين يعطون أهمية أكبر لشروط التمويل مقارنة بعناصر العملية الأخرى: (1)

### الفرع الثالث: مخاطر مرتبطة بقرض المشتري.

- يمكن لقرض المشتري أن يتسبب في أخطار لكل من المستورد والمصدر كالاتي: (2)
- بالنسبة للمستورد:
- يتعامل المستورد مع طرفين بدلا من طرف واحد وهما المصدر والبنك المقرض.
- بالنسبة للمصدر:
- التفاوض يكون مع جهتين وهما المستورد والبنك ما يجعل الأجال في تنفيذ العملية أطول.

### الفرع الرابع: مخاطر مرتبطة بقرض المورد.

- يواجه المورد مخاطر أهمها مخاطر عدم التسديد من طرف المستورد.
- لا يمكن للمستورد فصل شروط التمويل عن شروط العقد التجاري، حيث أن الكثير من المستوردين يعطون أهمية أكبر لشروط التمويل مقارنة بعناصر العملية الأخرى: (3)

### المطلب الثاني: أنواع المخاطر المرتبطة بالنقل.

- بعد أن تطرقنا إلى المخاطر المرتبطة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية نود التركيز الآن على مخاطر النقل الدولي للبضائع محل التجارة الخارجية ومعرفة أنواع المخاطر المرتبطة بأنواع النقل الدولية المختلفة.

(1) شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2008، ص144.

(2) الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، [د.س.]، ص168.

(3) Gevay Omar Andre & Atienne Moin, Commerce International, 2<sup>ème</sup> Ed., Ed. Dalloz, France, 1992, P. 165.

**الفرع الأول: المخاطر المصاحبة لمختلف أنماط النقل الدولي.<sup>(1)</sup>**

يمكننا تصنيف المخاطر حسب نمط النقل الدولي كالتالي:

**1- المخاطر المصاحبة للنقل البحري:**

- خطر تأثير الأمواج.
- مخاطر مناولة الحاويات.
- مخاطر تحميل السفن التي يقوم بها الأفراد الغير مؤهلين.
- مخاطر الملاحة.
- المخاطر المرتبطة بتحميل السفن.

**2- المخاطر المصاحبة للنقل الجوي.**

- مخاطر القوى الناتجة عن التسارع والتباطؤ.
- مخاطر إمالة الطائرة أثناء الهبوط والإقلاع وتحميل الرأس والتي تكون أحياناً مضرّة للبضائع.
- مخاطر الضغط الجوي وتحميل درجة الحرارة.
- مخاطر الاضطرابات الهوائية وفتحات الهواء.
- خطر نشوب حريق أو تصادم أو تحطم الجهاز.

**3- المخاطر المصاحبة للنقل البري.**

- مخاطر: الكبح المتكرر، والتسارع، والتباطؤ.
- مخاطر عمليات الاقتران وفك الارتباط.
- مخاطر الصدمات والاهتزازات.
- مخاطر التلف المحددة.
- مخاطر نقل وتفريغ البضائع.

**4- المخاطر المرتبطة بالنقل بالسكك الحديدية.**

- مخاطر التأثيرات أو الصدمات المتعلقة بعمليات تجميع عربات القطار.
- خطر الإصطدامات بسبب التسارع والتباطؤ والفرملة.
- مخاطر التآرجح.

(1)- متحصل عليه من الموقع:

<https://wikimemoires.net/2011/03/18/les-risques-associes-aux-modes-de-transport-international>

- مخاطر الاهتزازات والصدمات أثناء تحرك القطار.
- مخاطر الانحرافات.
- مخاطر ضرر معين.

### الفرع الثاني: تصنيف الأضرار.(1)

حسب طريقة النقل الدولي، قد يحدث ضرر:

\* أثناء النقل الدولي نفسه والنتيجة:

- ما يسمى بالأحداث الكبرى ، التي تؤثر على كل من وسائل النقل الدولية وحمولاتها (غرق سفينة، حريق، خروج قطار عن السكة، حادث شاحنة أو تحطم طائرة ، ...إلخ).
- وإما حادث يؤثر على البضائع فقط (ترطيبها بمياه البحر أو المطر، أو الكسر أو فقدان الكمية بسبب عدم الترتيب، أو التلوث، أو التشريب، أو الرائحة عن طريق الاتصال أو الاقتراب من البضائع الأخرى، أو التدهور الناتج عن الرطوبة في الحجرات والرحلات وما إلى ذلك...).

\* أثناء نقل البضائع (التحميل على متن السفينة، المناولة في المخزن، التفريغ، الشحن العابر، ...إلخ)

بشكل عام، هناك نوعان من الضرر: الضرر العام والضرر الخاص.

#### - الأضرار الخاصة:

يتم تعريف الضرر الخاص على أنه أي ضرر وخسارة مادية (بما في ذلك فقدان الوزن أو الكمية) تتكبدها البضائع أثناء النقل أو المناولة أو أثناء إقامتها في الرصيف، ...إلخ. على عكس الأضرار العامة التي تتعلق فقط بالنقل البحري، فإن الضرر الخاص يتعلق بجميع وسائط النقل الدولي.

#### - الأضرار المشتركة:

الأضرار المشتركة هي أي عملية تتم أثناء غرق سفينة بهدف توفير جزء من البضائع والسفينة بالتضحية بجزء من البضائع الموجودة في السفينة.

وبالفعل، فإن الأضرار العامة هي قاعدة محددة في القانون البحري تهدف إلى التوزيع بين مالكي السفينة والبضائع للأضرار أو المصاريف الناتجة عن الإجراءات التي يتخذها القبطان طواعية من أجل سلامة بقية البضائع.

(1)- متحصل عليه من الموقع: <https://wikimemoires.net/2011/03/19/classification-des-avaries-transport-international->  
/risques

### الفرع الثالث: مخاطر الحروب (مخاطر استثنائية).

وتسمى أيضاً بالمخاطر الاستثنائية، يمكن أن تتعلق بنزاع مسلح أو مدني أو أجنبي، أو الأعمال العدائية أو الأعمال الانتقامية، أو أعمال التخريب أو الإرهاب، أو أعمال الشغب، أو الحركات الشعبية وغيرها الكثير...

### المطلب الثالث: الضمانات البنكية لتسيير المخاطر المالية للتجارة الخارجية.

تلعب الضمانات البنكية دوراً هاماً في مجال التجارة الخارجية كونها أداة إثبات توفر الحماية والأمان للمتعاملين الاقتصاديين، كما تعمل على التقليل من مخاطر محتملة الوقوع لذا تلجأ البنوك لطلبها تقادياً للمشاكل التي قد تنشأ بينه وبين أطراف العملية الممولة لعدم وفاء أحدهم بالالتزامات لأن حماية البنك الضامن وحدها غير كافية بالنسبة لهم لذا تطورت الضمانات البنكية وفقاً لما يخدم مصالحهم وعليه سوف نحاول التطرق في هذا المطلب إلى كل ما يتعلق بالضمانات البنكية الدولية.

### الفرع الأول: مفهوم الضمانات البنكية الدولية.

سوف نتعرض إلى تعريف الضمان أولاً ثم تعريف (الضمانات البنكية) ثانياً.

#### أولاً: تعريف الضمان.

الضمان هو تجسيد تعهد بالدفع مقدم للدائن من طرف المدين أو شخص آخر تحت شكل التزام بتخصيص لصالحه حسب طرق مختلفة إما أن يكون حق رهن على منقولات أو عقارات مملوكة من طرف الذي قدم التزم. كما يمكن تعريفه على أنه وثيقة تعهد المصرف برصيد مبلغ معين لحد تاريخ معين يتضمن تنفيذ شخص وهو زبون المصرف الالتزام اتجاه الشخص الثالث (المستفيد) في حالة التزام الزبون للالتزاماته.<sup>(1)</sup>

#### ثانياً: الضمانات البنكية.

أما الضمانات البنكية الدولية هي عبارة عن وسائل لمواجهة مختلف الأخطار المرتبطة بالقرض كإعسار المقترض أو إفلاسه، كما يمكن تعريفها أيضاً على أنها عبارة عن تأمين ضد الأخطار المحتملة فيها يتعلق بعمليات الإقراض للمصرف وتمكينه من استرجاع قرضه.<sup>(2)</sup>

(1) - شاكر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 1992، ص127.

(2) - آسيا قاسمي، تحليل الضمانات في تقييم القروض في البنك، حالة القرض الشعبي الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة جامعة محمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008، ص11.

**الفرع الثاني: مبادئ الضمانات البنكية.**

للضمانات البنكية مبدأين أساسيين هما:

**1- مبدأ استقلالية الضمان:**

إن الصفة المميزة لغالبية الضمانات المستقلة، يعني استقلالية الضمان عن العقد التجاري ومن جهة أخرى استقلال الضمان يعني أن يبقى حياديا بالنسبة لكل النزاعات التي يمكن أن تنشأ بين المصدر والمستورد خلال الصفقة التجارية.

**2- مبدأ إلزامية الضمان:**

هنا يلزم الضمان بدفع مبلغ عند الطلب من طرف المستفيد واستعمال الضمان تطلب إثبات نوعين من الضمانات.

**- ضمان لأول طلب:**

يجب أن يحترم في طلبه تنفيذ التزاماته والشروط المتعلقة بخطاب الضمان وعلى البنك أن ينفذ طلب المستوردين وأن يحكم أو يبدي على شرعية المطالبة بالضمان أي يجب على المستورد أن يكون له الحق في الحصول على مبلغ الضمان عند أو لطلب من طرفه فهي مستحقة السداد وواجبه الدفع عند أول طلب.

**- ضمان مستندي:**

إن يقوم البنك بدفع قيمة الضمان مباشرة للمستفيد بعد تقديم هذا الأخير للمستندات بحيث تحدد مسبقا في خطاب الضمان هنا يقدم البنك الضامن التزام نهائي غير قابل للإلغاء ويجب أن يوضح فيها الإخلال المصدر بالتزاماته التعاقدية ولكن لا يجب تحديد النتائج القانونية لهذا الفعل وإلا فإن عقد الضمان يصبح شرطيا وبالتالي فهو مرتبط بالعقد الأساسي وهذا محل بالضمانات المستقلة.

**الفرع الثالث: مجال استخدام الضمانات البنكية.**

هناك العديد من المجالات التي يتم من خلالها اللجوء واستخدام الضمانات البنكية ونوجز أهمها:

**1- مجال استخدام خطاب الضمان:**

لا يستغني عن استخدام خطاب الضمان رجال الأعمال والشركات التجارية لأهميته الكبيرة وهو يحتل مكانا بارزا وهاما في المعاملات التجارية والمالية والتي يزيد من حجم هذه العمليات وهذا نظرا لما توفره من ثقة بين المتعاملين ومن تجنب تقديم أموال سائلة بصفة عاجلة وللمستفيد فهو يؤدي إلى زيادة سيولة النقدية.

تتزايد استخدامات خطاب الضمان بصفة مستمرة وبالتالي تختلف أنواعها في جميع المجالات فكلما زادت الحاجة إلى تقديم تأمينات نقدية كلما زادت خطابات الضمان.<sup>(1)</sup>

## 2- خطابات ضمان الجمارك:

عند التخليص على السلع الواردة للاستفادة من كافة الأنظمة الجمركية والتسهيلات التي تضعها الجمارك لسحب السلع أو التخليص عليها لمنع التكدس تظهر أهمية خطابات الضمان كما يمكن تقديم خطابات ضمان مختلفة لمصلحة الجمارك للعمل على توفير أكبر سيولة نقدية ممكنة وبالتالي تخفيض عمولات سحب المكشوف من البنوك وزيادة حجم العمليات التجارية.

## 3- خطابات الضمان الملاحية:

يشترط الحصول على إذن تسليم من الوكيل الملاحى بتقديم بوليصة الشحن الأصلية، ولما كانت المستندات يتأخر وصولها من الخارج بما في ذلك بوليصة الشحن فإنه يتم إصدار خطاب ضمان ملاحى مصرفى من البنك عن طريق الاعتماد المستندي يقدم لوكيل الملاحه على إذن التسليم ويعاد خطاب الضمان بعد وصول البوليصة وتقديمها للوكيل الملاحى ويتم إصداره عادة عن طريق البنك المفتوح لديه الاعتماد المستندي المتعلق بالسلع المستوردة وفي تلك الحالة لا يحصل البنك على عمولة إصدار ضمان بل يحصل على رسم الطابع فقط.

## 4- خطابات الضمان لأغراض أخرى:

تتعدد خطابات الضمان لعدة أغراض:

### أ- خطابات الضمان الابتدائية والنهائية.

تستخدم تلك الضمانات في المناقصات والمزايدات، فعند الدخول في المناقصة أو المزايدة يقدم العميل مع المناقصة خطاب ضمان ابتدائي مؤقت بنسبة معينة من مبلغ العرض وذلك طبقا لما تحدده الجهة المقدم إليها حتى تضمن تلك الجهة جدية العرض المقدم وبعدها ينتهي العرض من ذلك الضمان ويرد إلى العميل يكون مبدئي حين استعماله في بداية المناقصة، أما في حالة الزيادة عن القيمة السابقة يطلب من العميل خطاب الضمان بالقيمة الجديدة ويرد له الأول ليصبح خطاب ضمان نهائي.<sup>(2)</sup>

(1)- نورة بوكونة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية علوم اقتصادية، فرع تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر، 3، 2011-2012، ص، 168.

(2)- نورة بوكونة، مرجع سابق، ص 169.

**ب- خطابات ضمان الدفعات المقدمة.**

في المناقصات وعمليات التوريد الكبيرة قد يتفق على تقديم دفعات مسبقة بنسبة معينة من القيم بالكامل مقدما فإنه يتم تقديم خطاب ضمان عن الدفعة ويخفض الضمان أول بأول عما يتم استيراده أو تنفيذه طبقا لنسبة قيمة الضمان على قيمة العملية.

**ج- خطاب الضمان التوريد والتشغيل والصيانة.**

تقدم هذه الضمانات لضمان استيراد السلع المتفق عليها خلال المدة المحددة وطبقا للمواصفات المتفق عليها أو لضمان تشغيل وتركيب وصيانة الآلات والمعدات المستوردة ويستمر الضمان إلى غاية انتهاء التركيب أو المدة التي يتم خلالها إجراء الصيانة اللازمة.

**د- خطاب ضمان تنفيذ حصص معينة.**

تتشرط بعض الجهات الحكومية تقديم خطاب ضمان عند تخصيص حصص معينة من السلع التي تقوم بتصديرها إحدى الشركات كما أن هذه الأخيرة قد تقوم بالتصدير لحساب حصة حكومية مقابل عمولة وفي هذه الحالة تطلب الجهة خطاب ضمان السلع لحين السداد.

**هـ- خطاب ضمان البيع بأجل.**

يستخدم هذا الخطاب لضمان سداد الكميات والأقساط في حالة البيع خاصة بالنسبة للقطاع الخاص.

**الفرع الرابع: أنواع الضمانات البنكية.**

إن التجارة الخارجية تتعرض لعدة مخاطر لذا وضعت البنوك التجارية عدة أنواع من الضمانات البنكية المتعمدة بدفع المبالغ المستحقة في حالة عجز زبائنها المستوردين.

**أولاً: الضمانات الخاصة بالمستورد الجزائري.**

وفي هذا السياق نفرق بين نوعين من الضمانات الأولى مرتبطة بالعقد التجاري، أما الثانية مرتبطة بالإدارة.

**أ- الضمانات البنكية الخاصة بالمستورد الجزائري والمرتبطة بالعقد التجاري.****1- الضمان التعهدي (ضمان الاككتاب) - (La garantie de soumission)**

يدعى كذلك بضمان العرض أو ضمان المناقصة، فهو يتدخل في فترة ما قبل إمضاء العقد بهدف حماية المستورد، بحيث يمنع هذا الضمان انسحاب المورد ويلزمه باحترام الشروط المحددة في المناقصة أو يمثل 1% إلى 5% من مبلغ الصفقة، وهو تعهد قابل للإلغاء، وتجدر الإشارة في هذا النوع من الضمان إلى:

- اسم وعنوان الشركة.
  - رقم المناقصة والقيمة الصافية للضمان بالأرقام والحروف.
  - موضوع الضمان وآخر أجل لدفع الملف ويكون عموماً قبل 15 يوماً على الأقل.
  - أجال صلاحية الضمان وتاريخ فتح الملف وطريقة التمويل.
  - إعطاء موافقة البنك على شكل الضمان المرغوب فيه.
- كل هذه تتمثل في المعلومات التي يجب أن يحصل عليها البنك من طرف زبونه للقيام بدراسة وضعية المصدر ومدى قدرته على الالتزام بواجباته اتجاه المستفيد سريان مفعول عقد الضمان عند تاريخ فتح الملفات، مدة صلاحية تكون بين 4 إلى 6 أشهر ابتداء من تاريخ فتح الملفات، ففي حالة ما إذا امتنع الملتزم المتعهد بالمناقصة عن الوفاء بالتزاماته أو بسحب عرضه طيلة مدة فحص العروض أو رفض العقد وتقديم الضمانات المطلوبة، فإن المشتري في هذه الحالة بإمكانه الاستفادة من مبلغ الضمان التعهدي الذي يعتبر بمثابة تعويض ويتم الذكر في دفتر الشروط إذا كان الضمان مباشر أو غير مباشر ويمكن للمشتري الحصول على تعويض في الحالتين:
- إذا رفض المصدر التوقيع رغم اختياره للمناقصة من طرف المشتري.
  - إذا لم يوفي المصدر بالتزاماته التعاقدية في المواعيد المحددة.

## 2- ضمان استرجاع التنسيق: - (La garantie de restitution d'avance)

في هذه الحالة يقوم المستورد بتقديم مبلغ مالي إلى المصدر كتتنسيق، يقنطعه هذا الأخير من قيمة الخدمة أو البضاعة فيما بعد وعليه يوضع ضمان استرجاع التنسيق الذي يتراوح مبلغه عموماً ما بين 5 إلى 15% من مبلغ العقد التجاري إذ تغطي نسبته مبلغ التنسيق لكن يجب أن تتجاوز قيمة الضمان 15% من مبلغ العقد التجاري، على أن موافقة بنك الجزائر إجبارية وعموماً ضمان استرجاع التنسيق موجه لتعويض كل جزء من التنسيق المقدم من طرف المستفيد قبل الإرسال أو قبل بدأ الأشغال في حالة ما إذا أخل المصدر بالتزاماته ولم يحترم ما جاء في بنود العقد التجاري الذي وقعه، إن مبلغ الضمان يؤخذ من حساب الأمر (المصدر) في حالة ما إذا وضع حيز التنفيذ، لهذا نجد أن مبلغ الضمان واسم بنك الأمر (البنك الضامن المضاد) يكونان محرران في عقد الضمان، ومبلغ استرجاع التنسيق يتناقص تدريجياً بحسب درجة تنفيذ الالتزامات التعاقدية التي يعطيها.

**3- ضمان حسن التنفيذ:**

تهدف إلى تأمين التسديد على مستوى مبلغ معين، إذا لم يكن راض على أداء البائع، وبعبارة أخرى في حالة عدم التزام البائع بواجباته طبقاً للعقد بخصوص جودة السلع المقدمة أو الأداءات المحققة بإمكانه أن يطلب من البنك الضامن أن يسدد له كل جزء مبلغ الضمان الذي لا يتعدى 10% من مبلغ القرض. إن سريان هذا الضمان يأتي عند تاريخ إصداره ويبقى صالحاً لغاية الاستلام المؤكد فعلاً. ومهما يكن لا بد من الإشارة إلى أن ضمان حسن التنفيذ يمكن اهتلاكه في حدود 50% عند الاستلام المؤقت و50% عند الاستلام النهائي للأداءات. يأتي ضمان حسن التنفيذ امتداداً لضمان العرض الذي ينبغي أن يحرر بعد قبول العرض وذلك من أجل إفساح المجال لطرح بقية الضمانات المقررة في العقد.

**4- ضمان مخصص ضمان الأداء أو الإعفاء من ضمان مخصص ضمان الأداء.**

من أجل التأكد من إمكانية التعويض ومن ثم التمكن من التخفيف من رداءة البضائع المستلمة أو الخدمات المقدمة غير المطابقة لشروط العقد وهنا يتعين على المشتري أن يحتفظ بنسبة من قيمة العقد تصل إلى 10% لذلك فإن هذا الضمان يأتي لوضع حد لمخصص ضمان الأداء وتأمين المشتري للتسديد في حالة عدم الوفاء، وينتهي الضمان عند نهاية التنفيذ الدقيق لواجبات الأمر.<sup>(1)</sup>

**5- ضمان الأخطار البحرية.**

هي لا تشبه الضمانات الأخرى من خلال تسميتها فهي تتم أثناء عملية النقل البحري إذ أنها تضمن دفع الخسارة إن حدثت وذلك بعد تحديد المسؤولية أي المسؤول عن الخطر أو بعد إثبات أن مانح الأمر هو المسؤول. تصدر المحكمة الجزائرية حكم قضائي ونهائي أو معاهد صلح حين تقع خسائر ويتم ذلك بإرسال المستفيد لضمان الطلب تحريك الضمان ويجب أن تكون مرفقة بوثائق من مصدر قضائي يثبت إحلال الطرف الآخر بالالتزام.

(1)- Commerce extérieur, société inter bancaire de formation, diplôme d'étude de banque, p: 113-114.

**ب- الضمانات البنكية الخاصة بالمستورد الجزائري والمرتبطة بالإدارة.****1- ضمان القبول المؤقت.**

حددت المواد 174 إلى 185 من قانون الجمارك وقرارات المدير العام للجمارك الجزائرية رقم 04 و 16 المؤرخة في 23 فيفري 1999، تدابير وشروط ممارسة القبول المؤقت من أجل التطوير الإيجابي للصادرات.<sup>(1)</sup> فمن أجل إنجاز مشاريع كبرى، تكون المؤسسات الأجنبية في كثير من الحالات مجبرة على استيراد مؤقت لعتادها نحو البلد المعني بإنجاز الصفقة على أن يعاد إلى مصدره بعد إتمام العمل، في هذه الحالة تعفى المؤسسة من الحقوق والرسوم الجمركية المطلوبة عادة عند الاستيراد بشرط وضع ضمان بنكي خاص بالقبول المؤقت يغطي المصاريف المذكورة آنفا في حالة ما إذا أقدمت المؤسسة المذكورة على بيع هذا العتاد أو عدم إرجاعه، هنا فقط تكون ملزمة بدفع الحقوق والرسوم ويكون مقدار هذا الضمان مساويا للحقوق والرسوم الجمركية المطلوبة السارية وذلك من خلال توقيع البنك التزامه حيال إدارة الجمارك حيال إدارة الجمارك على الوثائق الجمركية المطلوبة. لن يفرج على هذا الضمان إلا عند استلام تنازل الجمارك الذي يتحقق لعد إعادة أو تصدير العتاد نحو البلد الأصلي.

**2- الضمان الجبائي: - (La garantie Adjudicatif)**

هذا الضمان يشبه ضمان الجمارك في المبدأ ويختلف عنه في كون أن الضمان الثاني يختص بالنفقات والرسوم المؤقتة أما الأول فالضرائب الجبائية وخاصة الضرائب غير المدفوعة وتلك المتنازع فيها والتي هي نادرة الوجود. يقوم البنك الضامن بإعطاء أمر المستفيد بإضافة 10% من مبلغ الضمان، ومنه يكون المستفيد قد دفع ما قيمته 110% من قيمة الضمان الجبائي، بينما في ضمان الجمارك فيكون الدفع مساويا 100% من قيمة الضمان. يفرض الضمان الجبائي على مستوردي التبغ وما شابه ذلك، وتجدر الإشارة إلى مصلحة الجمارك تملك 96 نوع من الضمانات الجبائية.

**ثانيا: الضمانات الخاصة بالمصدر الأجنبي.**

تكمن هذه الضمانات في الضمانات البنكية التي يطلبها المصدر الأجنبي (بائع السلعة)، والتي تحرر من طرف بنك المستورد بحيث يجب أن يفي هذا الأخير بالتزاماته اتجاه المصدر، ونلخص هذه الضمانات فيما يلي:

(1)- القانون رقم 07-79 المؤرخ في 21 جويلية 1979 المعدل والمتمم بالقانون رقم 98-10 المؤرخ في 22 أوت 1988 والمتعلق بقانون الجمارك.

## أ- ضمان الدفع: - (La garantie de paiement)

هذا الضمان يثبت حق المصدر على المستورد ويؤكد دفع قيمة المشتريات في الوقت المحدد، بمعنى آخر هو ضمان موجه لتأمين المستفيد البنك الضامن لكل المبلغ في إطار بعض القروض (قرض المشتري القروض المالية)، المعمول بها ترجع من طرف بنك أو عدة بنوك وفي بعض الصفقات التجارية قيمة ضمان الدفع المساوية لسعر البيع الكلي.

ضمانات الدفع هذه تدخل حيز التطبيق عند تاريخ إصدارها وتبقى سارية المفعول:

- بالنسبة للضمانات التي تغطي القروض الداخلية، إلى غاية التسديد الكلي للقرض الذي أصدرت من أجله.
- بالنسبة للضمانات المصدرة لغرفة التجارة الدولية يلغي الضمان عند صدور حكم قضائي نهائي.

## ب- رسالة القرض.

إن بنوك الولايات المتحدة الأمريكية تم فيها منع كل من الكفالة أو الضمانات للطلب الأول وهذا بناء على القانون الفيدرالي 1879 هذا ما أدى بالبنوك الأمريكية إلى ابتكار ما يسمى برسالة الاعتماد، حيث يستعمل فقط في الولايات المتحدة الأمريكية ولكن مع تطور التجارة الدولية المشهود وخاصة في الآونة الأخيرة انتشر في جل أنحاء العالم وهذا طبعاً بعد اعتراف غرفة التجارة الدولية به في 1983 من خلال 400 اعتماد مستندي ورسالة القرض هذه لا تستعمل فيها إلا ثلاث وثائق وهي:

- الفاتورة التجارية.
- وثيقة النقل.
- وثيقة عدم الدفع.

## ج- ضمان تغطية القرض.

هو ضمان يحدد لصالح المقرض من طرف المقترض أو بنكه لضمان تسديد القرض، قيمته تساوي المبلغ الإجمالي للقرض مضافاً إليه هامش تغطية الفوائد أو النفقات، ومدته متواصلة إلى غاية تسديد القرض بمعنى أن المصدر أو بنكه يطلب من البنك المستورد أن يحرر له رسالة يثبت فيها حقه في حالة تلاعب المشتري في دفع الدين الذي عليه والذي يمكن أن يحرر من طرف البنك المركزي للبلد المستورد باعتباره آخر ضمان على العموم هذه هي مجمل أنواع الضمانات المحررة بصفة عامة سواء لصالح المصدر أو المستورد.

## المبحث الثاني: تأمين المخاطر المرتبطة بالنقل في التجارة الخارجية.

سنتناول في هذا المبحث ثلاث مطالب في المطلب الأول نتطرق لكيفية تغطية مخاطر النقل الدولي، في المطلب الثاني التوفيق بين أنواع بوليصة التأمين وأنماط النقل المقابلة، أما في المطلب الثالث نتطرق إلى أنواع الضمانات المختلفة.

### المطلب الأول: تغطية مخاطر النقل الدولي.

التأمين هو اتفاق تتعهد بموجبه شركات التأمين بدفع قسط للمؤمن عليه أو لتعويضه أو لأصحاب التفويضات في حالة حدوث ضرر عقب حدث عرضي يسمى " خطر " والذين تشملهم الاتفاقية المذكورة. هكذا نميز:<sup>(1)</sup> التأمين حسب القيمة، تأمين مسؤولية الناقل وتأمين الطرف الثالث.

#### 1- التأمين حسب القيمة:

هو تأمين يجعل من الممكن تأمين البضائع أثناء نقلها للاستيراد أو التصدير على هذا النحو بقيمتها الحقيقية. حتى لو كانت حالة قوة القاهرة تعفي الناقل أو وكيل الشحن من المسؤولية، فسيتم تعويض البضائع من قبل شركة التأمين على أساس القيمة، القيمة الفعلية للبضائع.

#### 2- تأمين مسؤولية الناقل:

هذا هو التأمين الذي يتم أخذه من قبل الناقل لتغطية مسؤوليته الخاصة. في حالة حدوث ضرر في حالة تكبد المسؤولية، سيتلقى تعويضاً إجمالياً، يتم تحديد مبلغه في الاتفاقيات الدولية والذي يتوافق بشكل عام مع مبلغ أقل من الضرر الذي حدث بالفعل. لا تغطي بوليصة التأمين الخاصة بالناقل سوى الضرر أو مسؤولية الناقل.

في حالة وقوع حادث دون إثبات مسؤولية الناقل ولم تحصل على تأمين نقل دولي يغطي البضائع، فلن يتم تعويضك عن الأضرار التي لحقت بها. حتى إذا تم تكبد مسؤولية الناقل، فالتعويض التي ستحصل عليها ستقتصر على ما هو منصوص عليه في الاتفاقيات الدولية (حوالي 10 يورو/كغ للنقل البحري على سبيل المثال).

#### 3- تأمين الشاحن للطرف الثالث:

(1) - متحصل عليه من الموقع:

هو التأمين الذي تقوم به شركات الشحن أو الجو، الناقلون ووكلاء الشحن، لتأمين الشحنات التي يعهد بها عملاؤهم عندما لا يكون لديهم تأمين. باختصار يمكننا أن نقول إن التأكيد على أن تأمين الطرف الثالث الشاحن هو تأمين يوفره وكيل الشحن لعملائه.

### المطلب الثاني: التوفيق بين أنواع بوليصة التأمين المختلفة وأنماط النقل المقابلة.

بوليصة التأمين وثيقة توضح تفاصيل اتفاقية بين الشخص المؤمن، والشخص المؤمن عليه، وهو عقد هدفه الحماية المالية للحد والوقاية من خسائر المخاطر النقل.

بشكل عام، هناك نوعان من عقود التأمين:

- \* التشغيل حسب العملية: يسمى "تأمين السفر"، ويتعلق هذا العقد بموظفي التشغيل العرضيين؛
- \* عالمياً: يغطي جميع الأعمال الحالية: "سياسة الاشتراك" أو "العالمية" أو "السياسة التي سيتم توفيرها". يتحمل هذا العقد عمومًا أقساط التأمين وفقاً لمركبة النقل والوجهات.

#### أ- أنواع بوليصة التأمين:

بوليصة التأمين هي فعل ممنوح للمتعهد من قبل شركة التأمين والذي يحدد شروط عقد التأمين. هذا دليل على العقد بين المؤمن والمؤمن عليه. لذلك فإن بوليصة التأمين تجسد اتفاق الطرفين. وبالتالي، بناءً على حجم وتكرار التدفقات المُدارة بين الشريكين التجاريين، يمكن الاختيار بين الأنواع المختلفة من بوليصة التأمين<sup>(1)</sup>

\* سياسة السفر:

سياسة مستخدمة في حالة عقد إيجار (استئجار سيارة نقل) وتمارس بشكل خاص للشحنات المعزولة. تسمح هذه السياسة للشاحن (ممثل البائع أو المشتري) بتوقيع عقد تأمين مباشر من شركة تأمين لكل رحلة ولمخاطر محددة.

\* بوليصة التأمين على التغذية:

هو عقد تأمين يبرمه المستورد مباشرة مع شركة تأمين لتغطية عدة شحنات من نفس الطبيعة، وتعرف قيمتها الإجمالية. و مع ذلك، لا يمكن تحديد تواريخ المغادرة الدقيقة وقيمة كل شحنة مسبقاً. وتسمى أحياناً سياسة

<sup>(1)</sup> - متحصل عليه من الموقع: <https://wikimemoires.net/2011/03/19/polices-d-assurance-differents-types>

(1) - متحصل عليه من الموقع:

" الإطفاء"، ويتم تقسيم الشحنات، ويجب على المؤمن له إخطار شركة التأمين في كل شحنة من البضائع من خلال مستند يسمى: " نصيحة حول التغذية " أو " نصيحة ترتيب التغذية " .

\* سياسة الاشتراك (أو العائمة):

غالبًا ما يتم تبني هذا الحل من قبل الشركات الكبيرة التي ترغب في تغطية أفعالها من قبل شركة تأمين واحدة لجميع وارداتها وشحناتها. يتم أخذ بوليصة الاشتراك مباشرة مع شركة التأمين لفترة معينة.

(عادة سنوية)؛ يغطي بشكل منهجي جميع الشحنات التي يقوم بها نفس العميل (الشاحن المشتري، البائع) بغض النظر عن المنتجات وطرق النقل وأماكن المغادرة. مع كل شحنة من البضائع، يصدر الشاحن " إشعار موجز " يشرح تفاصيل الشحنة إلى شركة التأمين.

بالنسبة للحالة المحددة لسياسات " التوريد " و " الاشتراك "، يتم النظر في شرطين في العقد:

\* كامل: يتضمن ذلك تحديد الحد الأقصى لقيمة أو كمية البضائع التي يُصرح لحامل البوليصة بشحنها لكل رحلة ولكل وسيلة نقل.

\* المخصص: بند يتم فيه إدخال مبلغ الخسارة والتي يكون المؤمن مسؤولاً عنها، وهذا يتعلق باستبعاد المطالبات التي تقل عن مبلغ معين لحامل الوثيقة الذي يتحمل المخاطر.

ب- مختلف أنواع وثائق التأمين على البضائع حسب وسائط النقل.

تختلف بواليص التأمين باختلاف طريقة النقل لأن جميع هذه الأوضاع لا تتمتع دائمًا بنفس خصائص المخاطر. وبالتالي يمكننا تصنيف بواليص التأمين المختلفة وفقاً لطريقة النقل المقابلة.

ب1- وثيقة التأمين البحري.

في التأمين البحري، يمكن أن تغطي الوثائق المختارة لهذا النوع من النقل المخاطر المختلفة التي تؤثر على البضائع:

\* الأضرار العامة والخاصة.

\* مخاطر الحرب وما يماثلها (اتفاقيات خاصة).

تغطي وثائق التأمين البحري جميع وسائل النقل، بما في ذلك النقل الإضافي عن طريق البر أو النهر أو الجو. التأمين ساري المفعول حتى تدخل البضائع إلى مستودعات المرسل إليه، تتوقف في موعد أقصاه 60 يوماً بعد تفريغ آخر سفينة بحرية.

في التأمين البحري، للشاحن الاختيار بين عدة أنواع من السياسات:

\* سياسة السفر: للبعثات العرضية.

\* السياسة التي سيتم توفيرها: بالنسبة لشحنات الأشياء من نفس الطبيعة ، موزعة على فترة غير محددة (مثال: الأجزاء الضرورية للموقع).

\* سياسة الاشتراك أو العائمة: يتم إبرامها مسبقاً لفترة معينة، وتغطي تلقائياً جميع الشحنات من نفس المرسل؛

\* سياسة الشاحن الخارجي: يتم إخراجها نيابة عن عملائها بواسطة شركات النقل أو وكلاء الشحن.

## ب2- وثيقة التأمين الجوي.

يتم تغطية تأمين البضائع المنقولة جواً من خلال بوليصة مناسبة. تضمن هذه السياسة عناصر "جميع المخاطر" المنقولة بالطائرة وينقل أولي أو إضافي، برا أو عبر النهر.

يخضع عقد التأمين لنفس الأحكام التي يخضع لها تأمين نقل البضائع الأخرى، لكن الغطاء يتوقف عند انتهاء فترة 15 يوماً من تاريخ وصول الطائرة في مطار الوجهة. يمكن تمديد هذه الفترة، وفقاً لاتفاقيات خاصة وأقساط، حتى تدخل البضائع إلى متاجر المستلم.

توفر شركات التأمين الجوي عقوداً قياسية مختلفة للمساهمين في التجارة الدولية: سياسات الاشتراك والسفر والطرف الثالث.

يمكن للشركات الصناعية والتجارية أيضاً أن تنقل البضائع من حين لآخر عن طريق الجو باستخدام سياسات " *Tiers-Chargeurs* " التي اتخذتها شركات النقل الجوي أو مساعدو النقل مع شركات التأمين.

## ب3- بواليص التأمين عن طريق البر (الطرق والسكك الحديدية).

تخضع بوليصة التأمين على البضائع المنقولة براً لعقد نموذجي. يمكن للمؤمن عليه أن يطلب إما ضمان " جميع المخاطر "، والذي يغطي جميع الأضرار، بما في ذلك الأحكام والسرقة، أو ضمان أكثر تقييداً، والذي يغطي عواقب " الأحداث المميزة " المدرجة في العقد.

يتم تغطية البضائع من " متجر إلى مخزن ": يسري الضمان عندما يتم تسليم البضائع إلى الناقل الأول وينتهي عند التسليم إلى المستلم.

تعتمد بوليصة التأمين للبضائع المنقولة برا بشكل وثيق على بوليصة " الكلية البحرية " وهي مناسبة تماماً للنقل الوطني والدولي للبضائع.

يوفر طريقتين رئيسيتين لتأمين البضائع:

- ضمان ضد جميع المخاطر: يغطي الأضرار المادية والخسائر، فضلاً عن فقدان الوزن أو الكمية وفي ظل ظروف معينة، وحالات الاختفاء والسرقة.
- تأمين مميز ضد الحوادث: يغطي الأضرار المادية والخسائر، وكذلك فقدان الوزن أو الكمية من قبل البضائع المؤمن عليها بعد وقوع الأحداث المدرجة بشكل شامل في نص البوليصه.
- توفر شركات التأمين على وسائل النقل الخاصة بها أنواعاً مختلفة من بواليص التأمين للمشاركين في التجارة الدولية: بوليصة السفر، والسياسة التي سيتم تمويلها، وسياسات الاشتراك والشحن للطرف الثالث.

#### ب4- وثيقة تأمين النهر:

إنه ضمان لجميع المخاطر و "الأحداث الكبرى" يغطي البضائع المنقولة حصرياً عن طريق النهر. ومع ذلك، يمكن منح ضمانات أكثر شمولاً بالإضافة إلى ضمانات خاصة لتغطية أشياء معينة.

#### المطلب الثالث: أنواع الضمانات المختلفة.

الضمان هو التزام تتعهد به شركة التأمين للوفاء بأداء التزاماتها التعاقدية في حالة وقوع الحدث المؤمن عليه. وبالتالي، اعتماداً على طريقة النقل ووجهة البضائع وطبيعة المخاطر المتكبدة أثناء الرحلة وأثناء النقل، يمكن الاختيار وفقاً لأنواع الضمانات.

بشكل عام في تأمين النقل، هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الضمانات:<sup>(1)</sup>

\* ضمان - (Fap Except)

FAP : خالية من الأضرار الخاصة. عند استخدام هذا التعبير، فهذا يعني أن الضمان يغطي البضائع التالفة فقط في حالة ظهور سبب الضرر في قائمة الأسباب المدرجة بشكل شامل في العقد. تتعلق هذه بشكل عام بالمخاطر الرئيسية، وحطام السفن، والحرائق، وسقوط العبوة أثناء التحميل والعبوة العامة.

\* ضمان جميع المخاطر - (Garantie Tous Risques)

يغطي جميع المخاطر من متجر إلى آخر بما في ذلك التسليم البري قبل وبعد. ينطبق هذا الضمان بالتساوي على النقل الجوي والبحري والبري.

(1)- متحصل من الموقع:

<https://wikimemoires.net/2011/03/19/les-types-de-garantie-de-police-assurance>

الضمان الأكثر استخدامًا هو تأمين " جميع المخاطر " الذي يغطي الأضرار والخسائر المادية للسلع المؤمن عليها بالإضافة إلى التكاليف والنفقات المختلفة المتكبدة في المصلحة العامة للبضائع المؤمن عليها. لكن تعبير " جميع المخاطر " لا يعني أن جميع المخاطر مضمونة في عواقبها الضارة.

في الواقع، مثل أي بوليصة تأمين، يتم استبعاد بعض المخاطر من هذا الضمان (المادة 7 من البوليصة). مع مراعاة هذا الاحتياطي، يتم ضمان الأضرار المادية والخسائر، وكذلك فقدان الوزن أو الكمية التي تتعرض لها البضائع المؤمن عليها، ما لم تكن ناتجة عن أحد المخاطر المستبعدة والمدرجة بشكل شامل في السياسة.

أحكام مشتركة بين هذين الضمانين:

- الضمان من المتجر إلى المتجر:

بغض النظر عن وسيلة النقل المستخدمة، تظل البضائع مؤمنة أثناء حركتها من أقصى نقطة المغادرة إلى الوجهة النهائية.

- ضمان التكاليف والنفقات المختلفة:

بالإضافة إلى تغطية الخسائر المادية والأضرار التي تلحق بالبضائع، تغطي بواليص التأمين أيضًا مختلف التكاليف والمصاريف التي يتكبدها المستفيدون من التأمين أثناء الرحلة المؤمن عليها.

\* تغطية " مخاطر الحرب وما يماثلها ":

دائمًا ما يتم تغطية مخاطر الحرب وما شابهها بشكل منفصل عن الآخرين. في هذه الحالة، تخضع بوليصة التأمين لأسعار خاصة مع أقساط أعلى تتناسب مع المخاطر. هذا الضمان مغطى: أعمال التخريب، والقرصنة، وما إلى ذلك. وينطبق بالتساوي على النقل الجوي والبحري والبري.

**البضائع المستبعدة من ضمان التأمين:**

لا يتم تغطية جميع البضائع المنقولة في سيارة النقل، لأنها موجودة خارج الضمان، استثناءات الضمانات، وبالتالي يستثنى من ضمان التأمين ما يلي:

\* الإزالة والنقل الجنائزي.

\* النقل الذي يتم بموجب الاتفاقيات البريدية الدولية، باستثناء الاتفاقيات الخاصة والأقساط.

لا ينطبق الضمان على نقل العناصر التالية:

\* المجوهرات واللؤلؤ والأحجار الكريمة والفراء والأعمال الفنية والمقتنيات.

\* المعادن الثمينة والأوراق النقدية والعملات المعدنية والشيكات والأسهم والسندات والقسائم والأوراق المالية من جميع الأنواع.

\* البضائع القابلة للتلف والحيوانات الحية.

\* البضائع المصنفة على أنها خطيرة بموجب اللوائح المعمول بها.

**خلاصة الفصل:**

تنقسم مخاطر التجارة الخارجية إلى مخاطر تمس تقنيات تمويل التجارة الخارجية كمخاطر الإعتماد المستندي والتحصيل المستندي وأخرى تمس النقل الدولي للبضائع كمخاطر النقل البحري والجوي. فتقنيات التجارة الخارجية هي أكثر عرضة للمخاطر لما لها من تغيرات في الأنشطة الاقتصادية، ولارتباطها المباشر بعمليات التجارة الخارجية، كما أن للنقل الدولي مخاطر جمة على شحن البضائع ونقلها بكل أنواع النقل البحري والجوي والبري.

ولتغطية هذه المخاطر بالإمكان استعمال تقنيات وطرق خاصة بالتأمين على تقنيات التمويل من جهة وتأمين النقل الدولي من جهة أخرى.

ولمواجهة مخاطر التجارة الخارجية يجب أن تكون هناك ضمانات بنكية دولية تجاه تقنيات التمويل و ضمانات وبوليصات تأمين خاصة بتأمين النقل الدولي وعدم التعرض للأخطار.

# الفصل الثاني

علاقة التأمين بالاعتماد المستندي وقروض التصدير

دراسة حالة - CAGEX & COTUNACE

## تمهيد الفصل:

تعتبر التجارة الخارجية الدولية ضرورة وحقيقة أساسية لا يمكن للعالم أن يستمر بدونها، إذ لا يمكن تصور أن تستقل أية دولة بإقتصادها عن بقية إقتصاديات العالم كونها مضطرة إلى تصدير سلعها وخدماتها إليها واستيراد ما يلزم شعبها من السلع والخدمات وذلك عن طريق وسائل النقل الدولي ووفق تقنيات تمويل التجارة الخارجية، أما عن أهمية الشركات الخاصة بتأمين صادرات هذه الدول فهي تعمل على تغطية المخاطر التي تواجه عملية نقل البضائع ، فأرتينا أن نسلط الضوء على شركتين لتأمين الصادرات لتوضيح ما استخلصناه من دراستنا هذه.

المبحث الأول: عموميات حول الاعتماد المستندي.

المبحث الثاني: وثيقة التأمين في ظل الاعتماد المستندي.

المبحث الثالث: تأمين الاعتماد المستندي وقروض التصدير دراسة حالة – (CAGEX) و (COTUNACE).

### المبحث الأول: عموميات حول الاعتماد المستندي.

تعمل الاعتمادات المستندية دورا رئيسيا في التجارة الخارجية فهي وسيلة دفع مضمونة في المعاملات التجارية وتسهل البنوك بواسطتها عملية الدفع بين البائعين والمشتريين.

### المطلب الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأنواعه.

يتشكل مصطلح الاعتماد المستندي من كلمتين فقط فالاعتماد يقصد به القرض، أما لفظ المستندي فيقصد به تلك المستندات والوثائق المرتبطة بالعملية التجارية الممولة عن طريق القرض وتلعب الاعتمادات المستندية دورا رئيسيا في التجارة الخارجية فهي وسيلة دفع مضمونة في المعاملات التجارية وتسهل البنوك بواسطتها عملية الدفع بين البائعين والمشتريين وسنتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم الاعتماد المستندي وأنواعه.

### الفرع الأول: مفهوم الاعتماد المستندي.

#### من الناحية الإصطلاحية:

يقصد به ذلك الاعتماد الذي يفتحه البنك بناء على طلب عميله أيا كانت طريقة التنفيذ، سواء كان بقبول كيميالية أو بالوفاء لصالح متعامل الأمر بفتح الاعتماد وهو مضمون بحيازة المستندات الممثلة للبضاعة في الطريق أو معدة للإرسال.

#### من الناحية التقنية:

فالاعتماد المستندي يعني الدفع مقابل المستندات وهي الوسيلة الأكثر شيوعا واستعمالا في مجال التجارة الدولية، فهو عملية قرض من نوع الالتزام بالإمضاء بناء على طلب المستورد (مشتري البضاعة) الذي يطلب فتح الاعتماد من أحد البنوك في الداخل لصالح المصدر بعد أن يكونا الطرفان قد اتفقا على شروط العقد بكل تفاصيله مع تحديد نوع الاعتماد الذي تم فتحه وبموجب هذا الالتزام يقوم البنك بدفع مبلغ معين للمصدر مقابل حيازة الوثائق المتعلقة بالسلع محل العقد والتي ينبغي أن تكون مطابقة شكلا ومضمونا للاتفاقية المنشأة للاعتماد ذاته، وكذلك للمواصفات المتفق عليها، على اعتبار أن من شروط التسديد للمستفيد المطابقة الطلية والصارمة لكل الوثائق المتعلقة بالبضاعة موضوع الصفقة مع الشروط والمواصفات المذكورة في الاتفاق المبرم للقرض.

#### من الناحية الفقهية:

حاول العديد من الفقهاء تعريف الاعتماد المستندي حيث يعرفه الفقيه علي جمال الدين عوض بأنه: " الاعتماد الذي يفتحه البنك على طلب شخص يسمى الأمر أيا كانت طريقة تنفيذه أي سواء كان بقبول الكيميائية

أو بخصمها أو بدفع مبلغ لصالح عميل لهذا الأمر ومضمون بحيازة المستندات الممثلة للبضاعة في الطريق أو المعدة للإرسال".<sup>(1)</sup>

وهو تعهد مكتوب يصدر من مصرف يسمى مصرف المستورد ويسمى العميل الأمر، يتعهد فيه البنك بأن يدفع للمستفيد مبلغا معيناً مقابل تقديم المستفيد للمستندات المشار إليها في الخطاب المرسل له ويسمى خطاب الاعتماد، وذلك خلال المدة المحددة به ويعتبر عقد الاعتماد مستقلاً عن عقد البيع الذي نشأ بمناسبةه وكذلك عن سائر العلاقات الناشئة عن عملية الاعتماد المستندي.<sup>(2)</sup>

كما يعرفه الفقيه الفرنسي (Jean Stasfflet) بأنه: "تعهد صادر من قبل البنك بناءً لطلب العميل المشتري بان يدفع للمستفيد البائع ثمن البضاعة مقابل مستندات معينة مضمونة برهن حيازي على المستندات الممثلة للبضاعة".

### الفرع الثاني: أنواع الاعتماد المستندي.

هناك العديد من أنواع الاعتماد المستندي إلا أننا نقتصر على ذكر الأنواع الرئيسية وهي: الاعتماد المستندي القابلة للإلغاء والاعتماد المستندي غير قابلة للإلغاء الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء والمؤكد.

#### 1- أنواع الاعتماد المستندي من حيث الالتزام البنكي.

##### أ- الاعتماد المستندي القابل للإلغاء.

بمعنى إمكانية البنك في الرجوع عن التزامه بإلغائه أو تعديله من غير مسؤولية عليه بل وحتى من غير إخطار مسبق للمستفيد منه. وفي هذا النوع من الاعتمادات الأقل استعمالاً في العمل لا يلتزم البنك بأي التزام شفهي فهو لا يشكل في الحقيقة وسيلة ضمان إلا بالقدر الذي يمكن اللجوء إليه مجرد تنظيم تجاري لعملية تسوية البيع الدولي بأطراف تكون بينها ثقة متبادلة.

يظهر هذا النوع من الاعتماد عندما يقوم بنك المستورد بفتح اعتماد مستندي لصالح زبونه (المستورد) وإعلام المصدر بذلك، ولكن دون أن يلتزم أمامه بشي، وعليه فإن الاعتماد المستندي القابل للإلغاء لا يعد ضماناً كافياً

(1)- علي جمال الدين عوض، الاعتمادات المستندية، دراسة للقضاء والفقه والمقارن وقواعد سنة 1983 الدولية، [د.ط]، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1993، ص11.

(2)- جمال يوسف عبد النبي، الاعتمادات المستندية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط 200، ص17.

لتسوية ديون المستورد تجاه المصدر، ومن الممكن أن يلغي في لحظة، وهذه السلبيات تجعل من هذا النوع من الاعتماد المستندي نادرة الاستعمال.<sup>(1)</sup>

#### ب- الاعتماد المستندي غير القابل للإلغاء.

الاعتماد الغير القابل للإلغاء أو القطعي هو الآلية التي بموجبها يتعهد بنك المستورد بتسوية ديون هذا الأخير تجاه المصدر، وهو غير قابل للإلغاء لأن بنك المستورد لا يمكن أن تراجع عن تعهده بالتسديد ما لم يتحصل على موافقة كل الأطراف.

#### ج- الاعتماد المستندي غير القابل للإلغاء والمؤكد.

وهو ذلك النوع من الاعتمادات المستندية الذي لا يتطلب تعهد بنك المستورد فقط بل يتطلب أيضا تعهد بنك المصدر على شكل تأكد قبول تسوية الدين الناشئ عن تصدير البضاعة ونظرا لكون هذا النوع من الاعتمادات يقدم ضمانا تقوية، فهو يعتبر من بين الآليات الشائعة الاستعمال.

### 2- أنواع الاعتماد المستندي من حيث شكل أو صورة الاعتماد:

#### أ- الاعتماد المستندي قابل للتحويل.

هو الاعتماد الذي يسمح فيه المستفيد تحويله كليا أو جزئيا إلى مستفيد آخر يطلق عليه المستفيد الثاني، وغالبا ما يكون المستفيد الأول من الاعتماد هو الوسيط أو الوكيل للمستورد في بلد المصدر، ويشترط أن يفتح الاعتماد لصالحه حتى يقوم بتحويله بدوره إلى المصدر الفعلي للبضاعة نظير عمولة معينة، أو الاستفادة من الأسعار الواردة بالاعتماد والأسعار التي يمكنه الحصول عليها من المصدر، ولا يحق للمستفيد الأول إجراء أي تعديلات على شروط وبيانات الاعتماد المفتوح، فيما عدا حق تعديل اسم المستفيد الذي يحول إليه الاعتماد وتعديل سعر الوحدة ومبلغ الاعتماد، كما أن تاريخ صلاحية الاعتماد المحول يكون عادة قبل انتهاء الاعتماد الأصلي بعدة أيام، أما بالنسبة للشروط الأخرى للاعتماد الأصلي فتبقى كما هي:<sup>(2)</sup>

#### ب- الاعتماد المستندي غير قابل للتحويل.

في هذا النوع من الاعتماد يتعين على المستفيد استخدام الاعتماد بنفسه، أي لا يجوز لأي مستفيد آخر استخدامه ولا يسقط حق المستفيد من هذا الاعتماد في التصرف في الحصيلة وفقا لأحكام القانون السارية.

(1) - غنيم أحمد: الاعتماد المستندي والتحويل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والشروط 07، مصر، 2003، ص 154.

(2) - طاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 06، الجزائر، 2001، ص 119.

### ج- الاعتماد الدائري أو المتجدد.

ويستخدم هذا النوع من الاعتماد في حال الاتفاق على تسليم البضاعة للمشتري على دفعات على فترات زمنية منتظمة، ففي حالة رغبة المشتري المحلي باستيراد كميات كبيرة من البضاعة واستلامها على شكل دفعات فإنه بدلا من فتح اعتماد مستندي لكل دفعة فإنه يفتح اعتماد واحد يتجدد تلقائيا على شكل دوري كلما انتهت مدته وقيمه، دون أن يكون هناك حاجة إلى فتح اعتماد مستندي جديد في كل مرة.<sup>(1)</sup>

### 3- أنواع الاعتماد المستندية حسب كيفية تنفيذ الاعتماد المستندي:

#### أ- الاعتماد المستندي المنفذ لدى الإطلاع أو بالنظر:

هو ذلك اعتماد الذي يمكن للمستفيد من خلاله الحصول على قيمة الصفقة من بنكه بمجرد التقدم إليه وإظهاره وتحقق البنك من صحتها بعد ذلك يقوم البنك الأمر بتحويل المبلغ فور استلامه للمستندات والوثائق المطلوبة الواردة إليه أو للتحويل عليها من المستفيد (المصدر).

#### ب- الاعتماد المستندي المحقق بالتفاوض.

هذا النوع قد يعرف أحيانا بالاعتماد المستندي القابل للخصم بحيث بموجبه قد يتعهد البائع من البنك بخصم الكمبيالة التي يسحبها من المشتري وفق شروط معينة ومن ثم فهو شكل من أشكال القروض بمقتضاها ينفذ بنك معين عملية شراء مستندات معينة (صفقة معينة) مسحوبة بكمبيالة مسحوبة من أحد الأطراف الثلاثة: المشتري، البنك الأمر، البنك المشعر (من المستفيد) المصدر من القرض مع خصم فقات تلك العملية، وإلا تسديد عمولات التفاوض بشأن الكمبيالة إلى غاية التسديد الفعلي لها عن طريق البنك (المصدر) المشعر.

#### ج- الاعتماد المستندي المنفذ بالقبول أو الدفع الآجل.

يتم بموجب هذه الاعتماد قيام البنك الذي أصدر الاعتماد أو مراسله في حالة التعزيز بقبول الكمبيالات المرفقة بالمستندات المقدمة من المصدر أو الالتزام بسداد قيمة المستندات عند حلول أجل السداد أية سداد قيمة ويستخدم هذا الشرط في حالة قيام المصدر بفتح ائتمان تجاري للمستورد لأجل معين يتم في الكمبيالات المقبولة أو سداد قيمة المرسله دون قبول الكمبيالات.<sup>(2)</sup>

(1)- فراش فاطمة الزهراء، أثر قانون المالية التكميلي لسنة 2009 على تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة

الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، دفعة 2010-2011.

(2)- فراش فاطمة الزهراء، مرجع سابق، ص 57.

### المطلب الثاني: فوائد الاعتماد المستندي والتزامات أطرافه.

الاعتمادات المستندية كتقنية تمويل لها من الفوائد والمنافع ما يذكر. كما أن أساس إلتزام البنك أتجاه الأمر هو عقد فتح الاعتماد المبرم بينهما، وأساس التزم الأمر تجاه المستفيد هو عقد البيع المبرم بينهما، أما بالنسبة للالتزام الشخصي المباشر للبنك فاتح الاعتماد اتجاه المستفيد فهو ناتج عن خطاب الاعتماد المحرر منه لصالح المستفيد، ما يعد التزم بالنسبة لطرف يمثل حق للطرف الآخر، كما أن هذه اللتزامات تشمل كل من مراحل تنفيذ الاعتماد المستندي وهذا ما سيتم التعرف عليه بالتفصيل من خلال هذا التطرق للالتزامات البنك مقابل ذلك ينفذ الأمر ما تم الاتفاق عليه عند فتح الاعتماد، وفي الأخير لا يحصل البائع على حقه لخطاب الاعتماد وبالتالي تنفيذه لتزاماته تجاه البنك والأمر.

### الفرع الأول: فوائد الاعتماد المستندي.

الاعتماد المستندي بمجموعة من المنافع تتجلى فيما يلي:<sup>(1)</sup>

#### 1- التسهيلات التمويلية.

وتتمثل أهمها في النقاط التالية:

- تلبية رغبة المستورد في تمويل قيمة مشترياته من خلال الائتمان وتلبية رغبة المصدر في الحصول على قيمة مبيعاته نقدا.

- يساعد على تمويل معاملات جديدة مطابقة للمواصفات المتفق عليها مع الوعد بالدفع المؤكد.

#### 2- تقديم الحماية القانونية.

يتم صياغة وتنظيم الاعتماد المستندي من خلال مجموعة من التشريعات القانونية والقرارات الإدارية، تشكل

في مجموعها حماية قانونية لجميع أطراف التعامل والتي تتحقق من خلال:

- التشريعات القانونية السائدة في دولتي الطرفين.

- القانون المدني في بلدان التعامل.

- العرف والتقاليد السائدة والتي يعكسها القانون العام والدستور في دول التعاقد.

#### 3- تسهيلات ائتمانية.

إن الاعتماد المستندي ضمن وسائل الدفع الدولية إذ يسمح بتقديم تسهيلات ائتمانية وهذا من خلال:

- يضمن للمصدر عدم انسحاب المستورد وهذا حسب الاتفاق المبرم في العقد التجاري الذي يربط بينهما وكذلك

(1)- سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية، الطبعة الثانية، دار النشر غير متوفرة، الإسكندرية، 2003، ص 13.

المدة المتفق عليها في الاعتماد.

- أما بالنسبة للمستورد فإنه لا يوقع القيمة المحددة في العقد المبرم مع المصدر والمذكور في صلب الاعتماد، إلا إذا قدم المصدر المستندات الدالة على حسن تنفيذ الالتزامات المتعلقة به.

**الفرع الثاني: التزامات أطراف الاعتماد المستندي.**

**أولاً: التزامات البنك المصدر للاعتماد.**

يلتزم البنك فاتح الاعتماد بعدة التزامات هي:

- يلتزم البنك بفتح الاعتماد المستندي لمصلحة مستفيد معين وبالشروط المتفق عليها في عقد الاعتماد من حيث مبلغ الاعتماد، أو من حيث مدة الصلاحية أو تاريخ بدء التنفيذ، ولا يجوز للبنك أن يبديل أو يعدل أي شرط إذا كانت الشروط المطلوبة من العميل قد نفذت تماماً.<sup>(1)</sup>

- يقوم البنك بإخطار المستفيد من خلال ما يسمى خطاب الاعتماد بما له وما عليه وفقاً لشروط الاعتماد المفتوح لصالحه مباشرة أو بواسطة مصرف يقع عادة في بلد المستفيد يسمى ذلك المصرف المبلغ، ويمكن للعميل تحديد طريقة إبلاغ الاعتماد والتي قد تكون بالبرق أو بالتلكس أو بالهاتف، وعليه يجب إبلاغه للمستفيد في أسرع وقت، فيتعين على العميل أن يحدد بدقة اسم المستفيد ومحل إقامته حتى يتسنى تبليغه شخصياً من طرف البنك وبعد أن يوقع العميل على طلب فتح الاعتماد يجب على البنك البحث والتحري عن العميل للتأكد من سلامة مركزه المالي واستقامته وخاصة إذا لم يسبق التعامل مع هذا العميل وبعدها يقرر فتح الاعتماد بحيث لا ينبغي على البنك أن يتعسف عند رفضه فتح الاعتماد رغم سلامة المركز المالي للعميل وتقديمه لكامل الضمانات التي تغطي مبلغ الاعتماد كما يمكن مساءلة المصرف على أساس المسؤولية التقصيرية إذا ما تعسف المصرف في عدم الاعتماد وتضرر العميل الأمر من ذلك خاصة إذا ما فوت تعسف المصرف الفرصة على العميل في إبرام الصفقة وتفويت الربح عليه نتيجة عدم تمكن الأخير من فتح الاعتماد لدى مصرف آخر.

- يلتزم البنك بعدم إلغاء الاعتماد أو تعديله طوال مدة العقد إلا إذا كان الاعتماد من النوع القابل للإلغاء أو تعديل حتى وإن طرأت بعض العوارض على عقد الأساس.

- يقوم البنك بفحص مستندات البضاعة فحصاً دقيقاً والتأكد من أن كل ما ورد بها من بيانات يتفق تماماً مع شروط الاعتماد، حيث نصّت النشرة 600 الصادرة عن غرفة التجارة الدولية بأن البنوك يجب أن تقوم بفحص جميع المستندات المشترطة في الاعتماد بعناية معقولة للتأكد مما إذا كانت تبدو في ظاهرها متفقة

(1)-خالد رمزي سالم البزايعة، الاعتمادات المستندية من المنظور الشرعي- دراسة فقهية قانونية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص87.

مع نصوص وشروط الاعتماد، فلا نجد المدة التي يتطلبها فحص المستندات من قبل البنك، وبالتالي يبقى التساؤل حول المدة المعقولة وفي نفس الإطار نصت اتفاقية اليونسترال على المطابقة الظاهرية للمستندات، وأن البنك غير ملزم بالبحث في عناصر خارج عبارات المستندات والاستناد إليها لرفض المستندات كالبحث في معلوماته المستمدة من العرف المصرفي أو من عقد البيع، فمرد هذا الالتزام أن البنك يدفع بموجب المستندات لا بموجب البضائع، وعليه أن يتقيد بالتنفيذ الحرفي كما ورد بهذه المستندات ومطابقتها لشروط الاعتماد، ذلك لأنه يجب أن يتأكد من مطابقة عدد المستندات المقدمة وماهيتها مع شروط الاعتماد، فلا يكون للبنك أي سلطة تقدير في إكمال أي نقص في بيانات المستندات المقدمة أو تفسير عبارتها أو الرجوع لأي أمر خارجي، وهذا ما نصت عليه النشرة 600 من القواعد والأصول الموحدة للاعتمادات المستندية على أنه لا تتحمل البنوك أية مسؤولية أو التزام فيما يتعلق بالنتائج المترتبة على تأخير أو ضياع أية مراسلات أو خطابات أو مستندات تكون في طريقها بين لأطراف المعنية ولا عن التأخير أو التشوه أو الأخطاء الناشئة عن نقل البرقيات والتلكسات، ولا تتحمل البنوك أي التزام أو مسؤولية عن الأخطاء الناشئة عن الترجمة أو تفسير المصطلحات الفنية، وتحفظ البنك بحقه في إبلاغ شروط الاعتماد كما هي دون ترجمة فهو غير ملزم بالتحري والكشف عن بواطن الأمور وإنما يلتزم بتحديد المطابقة الظاهرية فقط أي أن تكون المستندات كاملة وصحيحة ومطابقة للبيانات المدرجة في الاعتماد.

- أن يلتزم البنك بدفع ما يستحقه المستفيد من مبلغ الاعتماد إذا كانت المستندات المقدمة من قبله كاملة ومطابقة لشروط الاعتماد.

- تسليم المستندات المطابقة لشروط الاعتماد حال دفع المبلغ المستحق منه للمستفيد إلى العميل طالب فتح الاعتماد سواء بعد قيامه باستلامها من المستفيد مباشرة أو استلامها من البنك المراسل الذي سدد قيمة الاعتماد للمستفيد.<sup>(1)</sup>

### ثانياً: التزامات العميل الأمر.

فتح الاعتماد المستندي هو خدمة مصرفية تقدم للعملاء بمقابل، وإن هذا المقابل هو ما يتقاضاه البنك من عمولة وعليه عقد فتح الاعتماد المستندي يرتب على عاتق العميل:

- يلتزم العميل بدفع العمولة والرسوم المقررة لفتح الاعتماد ومن ثم فهي تستحق بمجرد فتح الاعتماد وبغض النظر عن استخدامه بالفعل، أيضا يشمل التزام العميل في هذا الصدد تغطية كافة المصروفات التي تحتاجها

(1)- عباس مصطفى المصري، عقد الاعتماد المستندي في قانون التجارة الجديد - دراسة قانونية مقارنة بالشريعة الإسلامية، [د.ط.]، دار جامعة جديدة للنشر، الإسكندرية، 2005، ص، ص 49-50.

حركة الاعتماد كالبريقيات المتبادلة بين البنك الأصلي والبنك المراسل وعمولة هذا الأجير، وبالجملة كافة المصروفات التي يمكن أن تترتب على هذه العملية.

- يلتزم العميل طالب فتح الاعتماد برد المبالغ التي قام البنك فاتح الاعتماد بدفعها إلى المستفيد إذا كانت المستندات المقدمة منه مطابقة لشروط الاعتماد مضافاً إليها أية مصاريف ينكبدها البنك في سبيل ذلك دون خطأ منه في سبيل تنفيذ العملية.<sup>(1)</sup>

- التزام العميل طالب فتح الاعتماد بتلقي المستندات ودفع قيمتها من البنك المنشئ للمستندات الخاصة بالبضاعة فور تسلمها من طرف المستفيد ودفع أو قبول أو خصم الكمبيالة التي يسحبها المستفيد عليه ما لم يتم الاتفاق على خلاف ذلك، ويكون ذلك خلال المدة المحددة للاستلام والتي يتم الاتفاق عليها في بنود عقد الاعتماد كما يضاف لها مدة كافية لقيام العميل بفحص المستندات والنظر في مدى مطابقتها مع عقد الاعتماد.

- يلتزم العميل طالب فتح الاعتماد تجاه البنك الذي وفى بالتزاماته بدفع (مبلغ الاعتماد) التي دفعها للمستفيد وكل النفقات والمصروفات التي تكبدها البنك، والضمان الجوهري في مثل هذه العملية الائتمانية هو البضاعة ذاتها محل عقد الأساس من خلال حيازة مستنداتها ممثلة لها والمقدمة إليه أثناء تنفيذ الاعتماد، وتبقى المستندات لدى البنك المصدر إلى أن يتم تسوية المبلغ الذي تم دفعه في الاعتماد.

### ثالثاً: التزامات المستفيد.

يلتزم المستفيد من الاعتماد المستندي بعد إخطاره بفتح لمصلحته عن طريق خطاب الاعتماد مباشرة بواسطة بنك (المراسل).

- يلتزم المستفيد تقديم المستندات المطلوبة وفقاً للشروط المحددة وفي المدة المحددة، أي بتقديم المستندات الموضحة في خطاب الاعتماد، وهذه المستندات هي سندات الشحن وشهادات المنشأ والفواتير التي تتضمن أسعار البضائع وأثمانها وشهادات الفحص والمعينة و وثيقة (بوليصية) التأمين ووثائق الصحة والجمارك والنقل وغيرها، فإذا قدم البائع المستندات المطلوبة في الموعد المحدد تأكد حقه قبل البنك والتزام البنك بقبول المستندات وتنفيذ تعهده الوارد بالخطاب، أما إذا كانت المستندات غير كاملة أو غير مطابقة لما ورد في الخطاب وجب على البنك رفض المستندات.<sup>(2)</sup>

(1)- هاني محمد دوير، الوجيز في العقود التجارية والعمليات المطرفية، [د.ط.]، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003، ص298.

(2)- مصطفى كمال طه، العقود التجارية وعمليات البنوك، ط2، دار المنشورات الحلبيّة الحقوقية، لبنان، 2006، ص479.

- كما يلتزم المستفيد بإبلاغ البنك بالرغبة في تحويل الاعتماد خلال المدة المعقولة إذا كان الاعتماد قابلاً للتحويل، وبالرجوع للمادة الثالثة من النشرة 600 نلاحظ أن الاعتماد مهما سمي أو وصف يكون قطعياً وهذا ما أشارت إليه المادة صراحة ، فإنه يعتبر قطعي غير قابل للإلغاء أو الرجوع فيه.
- يلتزم المستفيد بإرسال المستندات الناقصة في حالة وجود أي نقص أو خلل في المستندات، إذا انطوت المستندات على بيانات يمكن تصحيحها فإن على البنك إعادتها للمستفيد وتكون مرفقة بالملاحظات خلال سبعة أم المقررة في الفحص، وعلى المستفيد أن تلقى هذه الملاحظات خلال مدة 21 يوم، وفي المقابل يمكن للمستفيد أن يتسلم مبلغ الاعتماد المتفق عليه إذا قام بتقديم المستندات الصحيحة والمطابقة للشروط.
- كما يمكن للمستفيد الرجوع على العميل الأمر بفتح الاعتماد في حالة إخلال المصرف بالتزامه في إصدار خطاب الاعتماد ولم يراع التاريخ المحدد لإصداره أو خالف شروط الاعتماد استناداً إلى الالتزام المباشر الذي يربته خطاب الاعتماد على البنك، وكذلك تثار مسؤولية البنك تجاه المستفيد (البائع) عملاً بالقواعد العامة في المسؤولية التصديرية إذا توافرت شروطها بإثبات خطأ<sup>(1)</sup>.

(1) - بسام حمد الطراونة وباسم محمد ملحم، الأوراق التجارية والمعاملات المصرفية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان: 2010، ص435.

## المبحث الثاني: وثيقة التأمين في ظل الاعتماد المستندي.

بما أن الاعتماد المستندي يعتبر تقنية دفع للتجارة الخارجية فإن التأمين المرتبط به يعتبر تأميناً مرتبطاً بالتجارة الخارجية بالضرورة، ويمكن الربط بين التأمين والاعتماد المستندي من خلال محورين: الأول: هو ظهور التأمين على وثيقة الاعتماد المستندي نفسها، والثاني: هو إمكانية تأمين الاعتماد المستندي، أي تأمين على تقنية الدفع نفسها وليس البضاعة محل التعاقد.

### المطلب الأول: وثيقة التأمين ضمن شروط الاعتماد المستندي.

تتضمن وثيقة الاعتماد المستندي مجموعة من البيانات (الملحق 1)، حيث نجد من بينها ما يتعلق بالتأمين وما اتفق عليه طرفي التعاقد، أي أن يكون التأمين لجميع المخاطر أو استثناء بعض المخاطر... الخ

#### الفرع الأول: البيانات المتعلقة بالتأمين في وثيقة الاعتماد المستندي:

من خلال النماذج المدروسة تبين لنا أن البنوك تختلف في عرضها لشروط وثيقة التأمين أو نوع التأمين في حد ذاته، فمن خلال الملحق الأول مثلاً نجد بأن الاعتماد المستندي لا يتضمن أي معلومات مشروطة من طرف البنك فيما يتعلق بالتأمين، ويستطيع المستورد كتابة وثيقة التأمين وشروطها حسب الاتفاق مع المصدر، بينما من خلال الملحق (2) الذي يمثل نموذج اعتماد مستندي لمصرف الراجحي (بنك إسلامي) وجدنا بأن نموذج الاعتماد في حد ذاته يشترط على طرفي التعاقد الالتزام بهذا الشرط وبأنهما حتى لو اتفقا على غير ذلك فلا يمكنهما ذلك:

□ Insurance policy or certificate, issued to the order of Al Rajhi bank for invoice amount plus 10%, indicating that the insurance is issued irrespective of any deductible either of value or percentage, showing claims payable in Saudi Arabia, and covering the following risks:

Institute cargo clause (A) or Institute Air Clause or Land transit Clause (as applicable) as well as War Risks, and Risks under Strikes, Riots and Civil Commotions.

هذا الجزء من الاعتماد (الملحق 2) يؤكد بأن وثيقة التأمين يجب أن تكون باسم البنك فاتح الاعتماد، وأن تكون المطالبات قابلة للسداد في السعودية، بلد تواجد البنك، وهذا لضمان حقوق البنك في حالة تحقق أخطار وضياع البضاعة مثلاً، فهو كطرف ضامن للدفع سوف يدفع قيمة البضاعة طالما استلم مستنداتها. كذلك يظهر في نفس الملحق بأن البنك يحدد نوعية المخاطر المؤمن عليها، أي أن طرفي التعاقد ليس لهما الحرية في التفاوض بشأنها إذا ما لجأ لبنك الراجحي لفتح الاعتماد المستندي. وهذا يؤكد لنا نتيجة هامة هي أنه لا توجد قاعدة متفق عليها في طبيعة عقد التأمين المرتبط بالاعتماد المستندي، فهذا يرجع للبنك وخياراته وشروطه الموضحة ضمن وثيقة الاعتماد.

### الفرع الثاني: وثيقة التأمين حسب الـ (Incoterm) المتفق عليه في وثيقة الاعتماد المستندي:

من جهة أخرى بما أن الاعتماد المستندي يتضمن توضيح الـ (Incoterm) المتفق عليه، فالمستورد لا يقوم دائماً بطلب وثيقة التأمين في طلب فتح الاعتماد المستندي، فهناك شروط للتجارة الخارجية يكون التأمين على عاتق المستورد، لذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقوم بطلب وثيقة التأمين من المصدر بينما اتفق معه على أن يقوم هو بالتأمين على البضاعة.

كذلك هناك شروط للتجارة الخارجية تجعل مسؤولية التأمين على طرف والحصول على التعويض لطرف آخر، فلا يمكن طلب وثيقة التأمين على النقل في شروط التجارة التي يتحمل فيها المستورد مسؤولية التأمين وهي: *EXW, FAS, FCA, FOB, CFR, CPT*، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول (02): توزيع مسؤولية المستندات على المصدر والمستورد في ظل الـ (Incoterm)

Signle	Facture commerciale	Attestation de conformité*	Liste de colisage	Licence d'exportation*	Certificat d'inspection avant expédition*	Certificat d'origine*	Facture consulaire*	Document attestant la livraison	Titre de transport	Police d'assurance	Licence d'importation*
EXW...	V	V	(V)	A	A	(A)	(A)	A	(A)	(A)	A
FCA...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	A	(A)	A
FAS...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	A	(A)	A
FOB...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	A	(A)	A
CFR...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	-	V	(A)	A
CIF...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	-	V	V	A
CPT...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	-	V	(A)	A
GIP...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	-	V	V	A
DAF...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	V	(V)-(A)	A
DES...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	V	(V)	A
DEQ...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	V	(V)	A
DDU...	V	V	(V)	V	A	(A)	(A)	V	V	(V)	A
DDP...	V	V	(V)	V	A	(V)	(V)	V	V	(V)	V

V: تكلفة المستندات على البائع (المصدر). A: تكلفة المستندات على المشتري.

( ): غير واردة ضمن (Incoterms)

**المصدر:** فلة عاشور، محاضرات في مقياس الاعتماد المستندي ووسائل الدفع، مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص تجارة دولية، 2009.

**المطلب الثاني: وثيقة التأمين في ظل القواعد والأعراف الموحدة للاعتماد المستندي:**

تقدم النشرة الصادرة عن غرفة التجارة الدولية بباريس مجموعة من القواعد المتفق عليها، يلتزم بها كل الدول والبنوك التي قبلت بهذا الاتفاق وتشير لهذا الالتزام في وثيقة الاعتماد المستندي، وفيما يتعلق بالتأمين تم وضع مجموعة من القواعد:<sup>(1)</sup>

1- يتعين أن تكون وثائق التأمين مثل بوليصة التأمين أو شهادة التأمين صادرة وموقعة من شركات التأمين أو معيدي التأمين أو وكلائهم أو مفوضيهم، ويتعين أن يشير توقيع الوكيل أو المفوض إلى ما إذا كان التوقيع قد تم نيابة عن شركة التأمين أو معيد التأمين.

2- حينما يشير مستند التأمين إلى أنه قد أصدر من أكثر من أصل واحد فإن كل الأصول يتعين تقديمها للبنك.

3- لن تقبل البنوك إشعارات التغطية (Cover Notes).

4- يمكن للبنوك أن تقبل بوليصة التأمين بدلا عن شهادة التأمين أو إقرار التأمين تحت بوليصة مفتوحة الغطاء.

5- يتعين ألا يتجاوز تاريخ وثيقة التأمين تاريخ شحن البضاعة ما لم تبين الوثيقة سريان التغطية التأمينية من تاريخ الشحن.

6- يجب أن تشير وثيقة التأمين إلى قيمة التغطية التأمينية كما يجب أن تصدر بنفس عملة الاعتماد.

7- في حالة طلب الاعتماد أن تكون التغطية التأمينية بنسبة مئوية من قيمة البضاعة أو من قيمة الفاتورة أو ما شابه ذلك فإنه سوف ينظر إلي هذه النسبة إلي أنها الحد الأدنى للتأمين، ما لم تشر شروط الاعتماد إلي قيمة التغطية التأمينية المطلوبة فإن أدنى مبلغ يجب التأمين به علي البضاعة هو 110% من قيمة البضاعة (CIF) أو (CIP) وإذا تعذر تقدير تلك القيمة من المستندات، فيتعين حساب قيمة التغطية التأمينية علي أساس المبلغ الذي يجب أن يتم تداول المستندات به أو يتعين الوفاء به أو علي أساس القيمة الإجمالية للبضاعة من واقع الفاتورة أيهما أكبر.

8- يتعين أن تشير وثيقة التأمين إلى أن الأخطار مغطاة على الأقل بين مكان الشحن إلى مكان التفريغ أو مكان الوصول النهائي المنصوص عليه بالاعتماد.

(1) عن: حمدي موسى، الحلقة الأخيرة القواعد والأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية، <https://almaalnews.com/>، تاريخ الاطلاع سبتمبر 2020.

9- يتعين أن تحدد شروط الاعتماد نوع التأمين المطلوب وأيضا المخاطر الإضافية المطلوب تغطيتها، سوف تقبل البنوك وثيقة التأمين بغض النظر عن أية أخطار لم يتم تغطيتها وذلك في حالة احتواء الاعتماد على نصوص غير محددة الوصف مثل "المخاطر العادية"، أو المخاطر المعتادة.

10- حينما ينص الاعتماد علي طلب وثيقة تأمين ضد " جميع الأخطار "، فإن البنوك سوف تقبل وثيقة التأمين التي تحتوي على أي عبارة أو مدونة تشير إلى أن التأمين يغطي جميع الأخطار بدون النظر إلى أية أخطار أشار سند التأمين إلى استبعادها.

قد يحتوي مستند التأمين على إشارة إلى استبعاد أخطار بعينها.

### المبحث الثالث: تأمين الاعتماد المستندي وقروض التصدير. دراسة حالة (CAGEX) و (COTUNACE).

قسمنا مبحثنا إلى مطلبين حيث تناولنا في المطلب الأول الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان ائتمان الصادرات (CAGEX) والمطلب الثاني فقد خصصناه للشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (COTUNACE).

#### المطلب الأول: الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان ائتمان الصادرات (CAGEX)

في هذا المطلب سوف نتطرق إلى تعرف الشركة والأدوار التي تلعبها في تغطية مخاطر الصادرات وكذا معرفة كل المخاطر التي تغطيها الشركة، بالإضافة إلى الأقساط جراء تأمينها للمخاطر.

#### الفرع الأول: تعريف الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان ائتمان الصادرات (CAGEX)

تم إنشاء الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان القرض عند التصدير (CAGEX) بموجب عقد توثيقي في 1995/12/03، وتم اعتمادها بموجب مرسوم تنفيذي رقم 235/96 بتاريخ 1996/07/02 طبقا للمادة 4 من الأمر رقم 06/96 المؤرخ في 1996/01/10 المتعلق بتأمين القرض عند التصدير.<sup>(1)</sup>

أما صفتها القانونية فهي شركة ذات أسهم برأس مال يقدر بـ: 2.000.000.000 دج موزعة بصفة متساوية (10 %) على 10 مساهمين (5 بنوك و 5 شركات تأمين) مبينة في الجدول التالي:

#### جدول (03): المساهمين في رأس مال الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات

شركات التأمين	البنوك
الشركة الوطنية للتأمين وإعادة التأمين CAAR	بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
الشركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT	بنك التنمية المحلية BDL
الشركة المركزية لإعادة التأمين CCR	بنك الجزائر الخارجي BEA
الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA	البنك الوطني الجزائري BNA
الشركة الجزائرية للتأمين SAA	القرض الشعبي الجزائري CPA

**المصدر:** شرابي محمد الأمين، قارح أمين، وكالات ائتمان الصادرات كآلية لتغطية مخاطر التجارة الخارجية – عرض تجربة الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات (CAGEX) –، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، العدد: (01) – المجلد: 16، ص100، تاريخ الاطلاع: 2020/10/01

<sup>1</sup> - ورقة اشهارية للشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات CAGEX

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل من شركات التأمين والبنوك التي تعد مؤسسات عمومية لها دور مهم في المساهمة لرأس مال الشركة (CAGEX) ويوضح هذا أن للدولة مجال يسمح بتدخلها في الاقتصاد ومن خلال هذه الشركة وبالتالي هذه المساهمة تعمل على تحقيق تنمية شاملة، وبالضرورة أيضا لا بد من الشركة (CAGEX) تأدية مهامها والمتمثلة في حماية الدولة من المخاطر السياسية. أما حسابها الخاص فيغطي المخاطر التجارية.

### الفرع الثاني: دور الشركة (CAGEX)

تتضمن الشركة آليات مختلفة لدعم وتشجيع المصدرين من خلال:<sup>1</sup>

- تعمل الشركة على تغطية مخاطر التصدير وتعمل على ضمان الدفع في حالة توقف المشتري عن السداد، سواء تعلق الأمر بعجز المستورد عن الدفع (المخاطر التجارية) وفي هذه الحالة تقوم الشركة بمنح التعويضات من صندوق الشركة نفسها، سواء تعلق الأمر بالمخاطر السياسية أو الحروب التي تمنع المستورد من السداد، وفي هذه الحالة تقوم الدولة بمنح التعويضات.
- مرافقة المصدرين للوصول إلى كافة المعلومات الخاصة بالأسواق الأجنبية، خاصة أن الشركة لديها اتفاقيات وتعاقدات مع مؤسسات شبيهة عبر دول العالم، مما جعلها تستطيع الولوج لشبكة معلومات عالمية هامة جدا.

### الفرع الثالث: المخاطر المغطاة وصنف الخدمات الممنوحة:

تقوم الشركة بتوفير عقود تأمين متنوعة حسب نوع المخاطر المغطاة، نوضحها فيما يلي:<sup>2</sup>

1. **عقد التأمين الفردي:** خاص بعمليات التصدير المنتظمة، ويغطي خطر عدم الدفع من طرف المشتري الأجنبي الوحيد.
2. **عقد التأمين الشامل للتصدير:** هو عقد خاص بمصدري السلع والخدمات، يضمن هذا العقد كل صادرات المؤمن له فيجب عليه الاعلام للشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات بحجم اعماله التصديرية كاملة.
3. **عقد تأمين قرض المشتري:** يضمن هذا العقد عقود التصدير التي تمول بواسطة قرض المشتري، والمستفيد من عقد تأمين قرض المشتري هو البنك ممول عقد التصدير.

<sup>1</sup>شيخ نجية، **Les Dispositifs D'incitation à La Promotion Des Exportations Hors hydrocarbures En Algérie**، **Constat Et Analyse**، مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 2، 2018، ص: 423.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 101-102.

4. **تأمين القرض الممول ما قبل التصدير:** هذا العقد خاص بالمصدرين المتحصلين على قروض تمويل قبل الشحن من أجل عملية إنتاج السلع تحت الطلب الموجهة للتصدير، ويتم تحويل حق التعويض للبنك الذي قدم التمويل، ويغطي هذا العقد مخاطر عدم الدفع من طرف المشتري الأجنبي فقط الناتجة عن تحقق مخاطر سياسية او تجارية، بينما تغطي مخاطر التصنيع بموجب عقد آخر، بناء على طلب المصدر.
5. **عقد تأمين المعارض والصالونات:** هذا العقد موجه للمؤسسات والمصدرين الجزائريين الذين يشاركون في المعارض والصالونات المتخصصة، حيث يغطي هذا العقد خطر عدم ترحيل الاموال الناتجة عن البيع و/أو عدم ترحيل التجهيزات والبضائع المعروضة من طرف المؤسسة.
6. **تأمين خطاب الاعتماد:** يغطي هذا العقد المخاطر التجارية وغير التجارية التي يتعرض لها البنك الذي قام بتعزيز خطاب الاعتماد المستندي.
7. **خدمة استيفاء الديون:** خاصة بغير المؤمنين لدى الشركة حيث يتم توقيع اتفاقية بين الطرفين مفادها انه لا يتم دفع قسط أو مستحقات التأمين اذا لم تتمكن الشركة من تحصيل الديون، وفي حالة التحصيل تقبض الشركة مصاريف ومستحقات التحصيل.
8. **عقد تأمين قرض المبيعات المحلية:** هذا العقد يخص تغطية أخطار عدم المبلغ المذكور في الفاتورة في الآجال المتفق عليها في إطار المبادلات التجارية للسلع و/أو الخدمات داخل الجزائر، ويتعلق الامر بالمبادلات التي تنشأ بين البائع والمشتري الذي يتصف كل منهما بصفة التاجر او الحرفي والمسجلان بصفة دائمة في المركز الوطني للسجل التجاري.
9. **تأمين الاستثمارات:** يقوم بضمان المخاطر السياسية التي يمكن ان تواجه المستثمر الجزائري الذي يؤدي استثمار خارج الوطن، أو المستثمر الأجنبي الذي يؤدي استثمارا داخل الجزائر.

جدول (04): نسبة التغطية ومدة التعويض بالنسبة لمنتجات شركة (CAGEX)

نوع العقد	نسبة التغطية	فترة التعويض
عقد التأمين الشامل للتصدير	80% مخاطر تجارية 90% مخاطر سياسية	بعد شهر من انقضاء آجال الاشعار بعدم الدفع وارسال طلب التدخل.
عقد التأمين الفردي	80% مخاطر تجارية	6 أشهر

	90% مخاطر سياسية	
6 أشهر	90%	عقد تأمين المعارض والصالونات
في أجل أقصاه 6 أشهر	90%	عقد تأمين قروض المبيعات المحلية
6 أشهر	80% مخاطر تجارية 90% مخاطر سياسية	عقد تأمين قرض المشتري
6 أشهر	80% مخاطر تجارية 90% مخاطر سياسية	تأمين القرض الممول ما قبل التصدير
بعد استكمال الاجراءات المنصوص عليها في العقد	90%	تأمين خطاب الاعتماد
	90%	تأمين الاستثمارات

**المصدر:** شربي محمد الأمين، قارح أمين، وكالات ائتمان الصادرات كآلية لتغطية مخاطر التجارة الخارجية – عرض تجربة الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات (CAGEX) –، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، العدد: (01) – المجلد: 16، ص102، تاريخ الإطلاع: 2020/10/01

ويتم احتساب تكلفة التأمين من خلال رقم الأعمال المؤمن عليه، ويتأثر قسط التأمين بما يلي:<sup>1</sup>

- رقم الأعمال المحقق.
- مستوى ونوعية المستورد.
- ضمانات الدفع المقدمة.
- مدة القرض.
- درجة المخاطرة الخاصة ببلد المستورد.

**الفرع الرابع: هيكل رقم الأعمال:**

خلال الفترة (2011-2016) حققت الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادرات متوسط رقم أعمال يقدر بـ 5,802 مليون دينار جزائري موزع بين مجموع الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة، حيث تمثلت نسبة رقم الأعمال الخاص بتأمين قروض التصدير بحوالي 13% كمتوسط خلال الفترة، بينما تحقق الشركة الجزء الأكبر

<sup>1</sup> موقع الشركة، [www.cagex.dz](http://www.cagex.dz)، الإطلاع سبتمبر 2020.

من رقم أعمالها من خلال تأمين القروض المحلية، وهذا ما يعطينا صورة حول نشاط الشركة، ولكنه لا يعطينا صورة على اهتماماتها، لأن الشركة غير مسؤولة عن عدم طلب خدماتها التأمينية الخاصة بالتصدير.

جدول (05): هيكل رقم الأعمال شركة CAGEX خلال الفترة 2011-2016. (الوحدة: مليون دينار جزائري)

السنوات التأمينات	2011	2012	2013	2014	2015	2016	المجموع
تأمين قروض التصدير	0,654	0,689	0,700	0,835	0,766	0,798	4,441
النسبة/ المجموع %	13.9	13.7	13.2	11.9	11.6	12.8	/
تأمين القروض المحلية	3,868	4,078	4,436	4,902	5,003	5,183	27,470
تحصيل المستحقات	0,143	0,133	0,144	0,071	0,042	0,036	0,569
بيع المعلومات التجارية	0,017	0,114	0,037	0,045	0,058	0,075	0,347
راتينغ (Rating)	-	-	-	0,195	0,127	0,137	0,459
مستحقات تحصيلات على الحوادث	-	-	-	0,936	0,588	-	1,525
المجموع	4,681	5,015	5,317	6,985	6,584	6,228	34,810

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على البيانات الواردة في: شربي محمد الأمين، قارح أمين، وكالات ائتمان الصادات كآلية لتغطية مخاطر التجارة الخارجية - عرض تجربة الشركة الجزائرية لتأمين و ضمان الصادات (CAGEX)-، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، العدد: (01) - المجلد: 16،

ص102، تاريخ الإطلاع: 2020/10/01

الفرع الخامس: حجم أقساط تأمين قروض التصدير:

يوضح الجدول أدناه تطور حجم أقساط التأمين المحصل عليها من طرف الشركة خلال الفترة 2011-2016 وذلك حسب نوعية المخاطر المؤمن عليها، ولاحظنا من الجدول أن المخاطر التجارية هي أكثر المخاطر طلبا للتغطية، وهذا ما يعكس الطمأنينة والاستقرار السياسي في الجزائر أو الدول التي يتم التعامل معها، حيث أنه كلما زادت درجة الطمأنينة تجاه الوضع كلما تدنى مستوى الخطر والمخاطرة وبالتالي أصبح التأمين عليها عقيما غير ذي جدوى.

#### جدول (06): حجم الأقساط المقدمة خلال الفترة 2011-2016

الوحدة: (مليون دينار جزائري)

السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	المتوسط
مخاطر سياسية	0,041	0,084	0,064	0,080	0,112	0,116	/
النسبة%	6.3	12.2	9.1	9.6	14.6	14.5	11.2
مخاطر تجارية	0,575	0,559	0,597	0,707	0,618	0,639	/
النسبة%	87.9	81	85.3	84.8	80.7	80.2	83.3
تكاليف ملحقة	0,038	0,047	0,039	0,047	0,036	0,042	/
المجموع	0,654	0,689	0,700	0,835	0,766	0,798	/

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على البيانات الواردة في: شربي محمد الأمين، قارح أمين، وكالات ائتمان الصادرات كآلية لتغطية مخاطر التجارة الخارجية - عرض تجربة الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات (CAGEX) -، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية (ABPR)، العدد: (01) - المجلد: 16، ص102، تاريخ

الإطلاع: 2020/10/01

#### المطلب الثاني: الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (COTUNACE)

في المطلب الثاني نسلط الضوء على شركة تأمين التجارة الخارجية أجنبية من تعريف للشركة وكذا طبيعة العقود التي توقعها، ثم نركز بعد ذلك على حجم الأقساط المتحصل عليها جراء تأمينها للمخاطر.

#### الفرع الأول: تعريف الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (COTUNACE)

تأسست في 10 سبتمبر 1984، وقد تم إنشاء النظام التونسي لضمان ائتمان الصادرات بموجب القانون رقم 40 المؤرخ في 23 جوان 1984، وعدل هذا الأخير بقانون آخر رقم 85-88 مؤرخ في 16 جويلية 1988، حيث تقوم الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية بتأمين المخاطر التجارية على حسابها الخاص بنسبة 80%، وإعادة تأمين جزء منها لدى شركات إعادة التأمين في تونس وفي الخارج، كما تقوم الشركة لحساب الدولة

بتغطية المخاطر السياسية والكوارث الطبيعية بنسبة 90% ، بالإضافة إلى بعض المخاطر التجارية الخارقة للعادة. وتعتبر الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية من أهم الشركات أقليمية العاملة في هذا القطاع نظرا للدور الذي تؤديه في تنمية ليس فقط الصادرات التونسية وإنما المساهمة حتى في تنمية المبادلات التجارية لبعض الدول العربية والإفريقية التي لا تتوفر على أنظمة ضمان الصادرات، وتطرح الشركة سلة من المنتجات تستهدف دعم قطاع التصدير وتحقيق قدرة تنافسية لهذا الأخير من خلال الحماية والتمويل والتأمين الذي يقوم به.<sup>1</sup>

بالإعتماد على عشرات السنين من الخبرة وعلى معرفة عميقة بتقييم مخاطر التصدير، تقدم الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (كوتيناس) مجموعة من منتجات التأمين تهدف إلى حماية المؤسسات التونسية ضد مخاطر عدم الخلاص أو وقف الصفقة المرتبطة بالعمليات التصديرية، سواء نجمت تلك المخاطر عن أسباب تجارية أو غير تجارية.<sup>2</sup>

وتقوم الكوتيناس بدور الهيكل المختص في تقييم وتأمين ومتابعة مخاطر التصدير حتى تتمكن المؤسسة المصدرة من التفرغ لمهامها الأساسية في تحسين الجودة وتطوير وتسويق الإنتاج.

أما صفتها القانونية فهي شركة ذات أسهم برأس مال يقدر بـ: 26.500.000 دينار، تمتلك منه الدولة الأغلبية ويتوزع الباقي على شركات التأمين وبنوك تغطي المخاطر غير التجارية لحساب الدولة من خلال صندوق ضمان مخاطر التصدير والمخاطر التجارية بالإضافة إلى العسر القانوني (كالإفلاس) أو الفعلي للمشتري أو امتناعه عن خلاص الدين المستوجب دفعه للمصدر أو إلغائه الطلبيية من جانب واحد والمخاطر غير التجارية وهي إجراءات أو أحداث خارجة عن إرادة المشتري أو حالته المالية مثل الحروب والثورات الواقعة في بلد المشتري أو الكوارث الطبيعية التي قد تحصل فيه أو الإجراءات التشريعية والإدارية المتخذة من طرف سلطات البلد والتي تمنع تحويل ثمن البضائع المصدرة.

### الفرع الثاني: طبيعة عقود التأمين التي توقعها الشركة<sup>3</sup>

تتمثل في:

<sup>1</sup> - وصاف سعدي، ضمان إلتزامات التصدير في البلدان النامية COTUNACE التونسية نموذجا، سياسات التمويل وأثرها على الاقتصاديات والمؤسسات دراسة حالة الجزائر والدول النامية، جامعة بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير (د.س.ن).

<sup>2</sup> - متحصل عليه من الموقع الرسمي للشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية COTUNACE:

<http://www.cotunace.com.tn/content/pages/rubrique.php> تم الإطلاع عليه بتاريخ: 2020/10/02 على الساعة 07:25.

<sup>3</sup> - زمردة، مؤسسة "ضمان"، ثاني أكبر مساهم في رأس مال (كوتيناس) بـ 5 ملايين دينار، موقع تورس بتاريخ

<https://www.turess.com/assabah/25520:2009/10/15>

- تحصلت الكوتيناس منذ سنة 2005 على شهادة الجودة إيزو 9001 نسخة 2000- وتعمل من خلال هذا التمشي على تركيز جهودها لتحسين الخدمات المسداة للمصدرين وصياغة الحلول المناسبة والمتجددة باسئتماء.

10. عقد تأمين العمليات التصديرية: المتداولة ذات صبغة دائمة في شكل سقف تغطية متجددة بصفة آلية مع إمكانية اعتماد مبدأ الشمولية.

11. عقود تأمين مبسطة: موجهة إلى المؤسسات التصديرية الصغرى الذين لا تتجاوز قيمة صادراتهم 400 ألف دينار سنويا.

12. عقود تأمين تكميلية: تتلخص في عقد التأمين متعدد المخاطر CAMEX موجه إلى المؤسسات الصغرى والمتوسطة المتحصلة على ضمان صندوق تمويل الصادرات لمرحلة ما قبل الشحن وعقد تأمين معدات مقاولات بالخارج يغطي الخسائر المتعلقة بمعدات المقاولات المستعملة لتنفيذ خدمات بالخارج ثم عقد الكفالة وهو عقد موجه إلى الشركات المصدرة جزئيا والعاملة تحت نظام الاستيراد المؤقت حيث تضمن لها الكوتيناس التزامها تجاه المصالح الجمركية.

الفرع الثالث: توزيع أقساط التأمين حسب المخاطر

جدول (07): يوضح توزيع الأقساط حسب المخاطر خلال الفترة 2017-2019

الوحدة: مليون دينار تونسي

نسبة التطور		2019	2018	2017	أقساط تأمين حسب المخاطر
2019	2018				
-	28,1	7,63	8,03	6,27	مخاطر تجارية
5,1%	%	0	7	5	
83,7	-	0,08	0,04	0,07	مخاطر غير تجارية
%	32,0	9	8	1	
24,6	53,4	0,10	0,08	0,05	أقساط تأمين ضمان تمويل مرحلة ما قبل الشحن
%	%	1	1	3	
24,2	31,4	0,19	0,15	0,11	أخطار أخرى
%	%	0	3	6	
-	27,7	8,01	8,31	6,51	مجموع أقساط قروض التصدير
3,7%	%	0	9	5	
13,8	9,4%	7,77	6,82	6,24	مجموع أقساط القروض المحلية

%		1	8	3	
4,2%	18,7	15,7	15,1	12,7	مجموع أقساط التأمين
	%	81	47	59	

المصدر: Rapport annuel 2019, COTUNACE, Conseil d'administration: تم الإطلاع عليه

بتاريخ: 2020/10/02

يوضح الجدول أعلاه إجمالي الأقساط المدفوعة بغرض التأمين ضد الأخطار التجارية حيث تمثل أكثر من 99% من إجمالي الأقساط خلال الفترة 2017-2019، ونلاحظ تناقص لحجم الأقساط المدفوعة بغرض التأمين ضد الأخطار التجارية، حيث نسجل في سنة 2019 ما قيمته 7,630 مليون دينار تونسي، وهو مبلغ مرتفع قليلا عند المقارنة بسنة 2017، أين بلغ 6,275 مليون دينار تونسي.

في حين حجم الأقساط المدفوعة بغرض التأمين على الأخطار غير التجارية لم تتعدى 1% من إجمالي الأقساط المدفوعة خلال الفترة 2017-2019، ويرجع ذلك لقلّة الأخطار السياسية نتيجة استقرار البلدان التي ستوزع الصادرات التونسية المؤمنة لها وثقة المؤسسات التونسية من الضمانات التي توفرها هذه البلدان.

## خلاصة الفصل

تعرضنا في هذا الفصل للاعتماد المستندي، الذي يعتبر آلية للدفع تتضمن ضمانا لعملية الدفع، فهي آلية للدفع وضمان في الوقت نفسه.

ولأن التجارة الخارجية تتضمن مجموعتين من المخاطر: مخاطر الدفع ومخاطر نقل البضاعة، فبالنسبة لمخاطر نقل البضاعة نجد ضمن الاعتماد المستندي اشتراط وثيقة التأمين حسب الـ (*Incoterm*) الذي اتفق عليه الطرفين، وهناك شروط لا يمكن فيها طلب بوليصة التأمين كون التأمين يقع على عاتق المستورد، كما أن بعض البنوك تشترط أن تكون وثيقة التأمين تصدر لصالح البنك، كونه المتعهد بالدفع.

ومن جهة أخرى ومن أجل التصدي لخطر عدم الدفع تقوم شركات متخصصة في دعم التصدير بتأمين قروض التصدير والاعتمادات المستندية، سواء تجاه المخاطر التجارية أو السياسية، وذلك بنسب متفاوتة.

خاتمة

## خاتمة :

التجارة الخارجية قطاع حيوي وذو أهمية بالغة في أي مجتمع سواء كان ذلك المجتمع متقدما أو ناميا فهي مصدر للدخل القومي تساعد في زيادة رفاهية البلاد. مع هذا فقد عملت المخاطر على زعزعة ثقة المصدرين والمستوردين على حد سواء من التعامل في إطار التجارة الخارجية. وبتزايد المعاملات التجارية الدولية وزيادة حركة نقل البضائع اتجاه الدول، ازدادت الحاجة إلى التعامل بالضمانات والتأمينات التي من شأنها تغطية تلك المخاطر والتقليل منها وخاصة مخاطر الاعتماد المستندي كأهم تقنية تمويل للتجارة الخارجية التي من الممكن أن تتعرض لها هذه المعاملات وخاصة التي تتعلق بمجال التجارة الخارجية ووسائل النقل الدولي. فمع الأهمية الكبيرة للتأمينات تجاه مخاطر التجارة الخارجية، فقد حاولنا في بحثنا معرفة علاقة التأمين بالاعتماد المستندي.

## أولا: النتائج

### 1- نتائج الدراسة النظرية:

- \* تنوع المخاطر المرتبطة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية، فمخاطر الاعتماد المستندي قد تنتج عن المخالفات المسجلة في الوثائق أو مخاطر المتعاملين، أما مخاطر التحصيل المستندي فقد تنتج عن عد التسديد أو خطر غرامات عدم تفريغ البضاعة.
- \* كما تنتوع المخاطر المرتبطة بالنقل الدولي من مخاطر متعلقة حسب وسيلة نقل البضائع من مخاطر نقل بحري إلى مخاطر نقل جوي ومخاطر نقل بري، بالإضافة للمخاطر الإستثنائية كمخاطر الحروب والنزاعات المسلحة.
- \* الضمانات البنكية الخارجية هي التزام من قبل الأطراف المتعاقدة في التجارة الخارجية الذي يتعهدون فيه بدفع المبالغ المستحقة فيما بينهم. كما تحنل الضمانات البنكية الخارجية مكانة هامة في جميع عمليات التجارة الخارجية في إطار قوانين عمليات الدفع وتبرئة الذمم، وكذا استلام السلع وغيرها محافظة بذلك على حقوق الطرفين.
- \* زيادة الطلب على الخدمات التأمينية يؤدي إلى الحد من الخطر الذي يواجهه المتعاملون الاقتصاديين، وبالتالي ارتفاع الطلب على النقل الدولي للبضائع، مما ينعكس ايجابيا على تطور التجارة الخارجية.

## 2- نتائج الدراسة التطبيقية.

- يعتبر الاعتماد المستندي تقنية دفع وتمويل التجارة الخارجية لإتمام الصفقات التجارية في أحسن الظروف، وأهم ما يميزه عن غيره من الوسائل هو إيجاد مستندات معينة كسند الشحن، الفواتير التجارية وشهادات أخرى تضمن السير الحسن لعمليتي التصدير والاستيراد.

- لا توجد قاعدة متفق عليها في طبيعة عقد التأمين المرتبط بالاعتماد المستندي، فهذا يرجع للبنك وخياراته وشروطه الموضحة ضمن وثيقة الاعتماد.

- تعتبر مؤسسة (CAGEX) من المؤسسات المستحدثة وتعمل على ضمان وائتمان الصادرات بالإضافة إلى التكفل بالمخاطر التي تواجه المصدرين، وتصب جل خدماتها في تشجيع المصدرين على اقتحام أسواق جديدة، لكن هناك احتياجات عديدة من الإجراءات والجهود حتى تحقق الأهداف المرجوة لتنمية الصادرات والتقليل من المخاطر قدر الإمكان مقابل تعظيم أقساطها.

- بالنسبة للشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (COTUNACE) والمسؤولة عن تغطية مخاطر الصادرات وتأمينها تعرف ضعفا في التأمين نوعا ما خاصة اتجاه المخاطر التجارية وذلك ما أفقدها ثقة تجاه المؤسسات التونسية المؤمنة لها.

### الإجابة على الفرضيات:

- الفرضية الأولى: الخطر الأساسي في التجارة الخارجية هو خطر عدم السداد وخطر عدم وصول البضاعة وفق الشروط المتفق عليها.

المخاطر في التجارة الخارجية تنقسم للمخاطر المالية والمخاطر المتعلقة بالبضاعة في حد ذاتها، وكذلك المخاطر السياسية، ولذلك الفرضية التي وضعناها كانت صحيحة.

- الفرضية الثانية: التأمين يظهر ضمنا في وثيقة الاعتماد المستندي.

الفرضية كانت غير صحيحة، فالتأمين يتم في وثيقة منفصلة عن وثيقة الاعتماد المستندي، لكن المستورد يقوم بتسجيل شروطه فيما يتعلق بنوع التأمين ولصالح من يكون... الخ

- الفرضية الثالثة: الاعتماد المستندي يعتبر آلية لضمان الدفع ولكنه يتضمن مخاطر ويحتاج هو في حد ذاته لضمان.

الفرضية صحيحة، إذ أن الاعتماد المستندي وغيره من وسائل الدفع في التجارة الخارجية تتضمن مخاطر متنوعة، وهناك شركات متخصصة تعمل على تأمين قروض التصدير والاعتمادات المستندية، ومثال على ذلك شركة (CAGEX) الجزائرية، وشركة (COTUNACE) التونسية.

### ثانيا: التوصيات:

- \* يجب إرفاق جميع المبادلات الدولية بعقود الضمانات البنكية الخارجية، إذ لا يمكن أن تكون أي عملية في مأمن عن أخطار التجارة الخارجية.
- \* اهتمام الجزائر لعقد المؤتمرات والملتقيات والندوات حول إدارة الخطر والتأمين وتشجيع البحث العلمي في تأمين الاعتماد المستندي وخاصة في المجالات التطبيقية ونشر هذه البحوث في المجالات.

### ثالثا: آفاق الدراسة:

الآثار المتوخاة في انضمام الجزائر إلى المنظمة العالمية للتجارة OMC على تأمين الاعتماد المستندي.

# قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- باللغة العربية.

- الكتب:

- 1- أسعد حميد طلعت، الإدارة الفعالة لخدمات البنوك الشاملة، مؤتمر الأهرام، مصر، 1998م.
- 2- الطاهر لطرش، تقنيات البنوك، ديوان الخدمات الجامعية، الجزائر، الطبعة السادسة.
- 3- بسام حمد الطراونة وباسم محمد ملحم، الأوراق التجارية والمعاملات المصرفية، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان: 2010.
- 4- جمال يوسف عبد النبي، الاعتمادات المستندية، مركز الكتاب الأكاديمي، ط200، 1.
- 5- خالد رمزي سالم البزايعة، الاعتمادات المستندية من المنظور الشرعي - دراسة فقهية قانونية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
- 6- سعيد عبد العزيز عثمان، الاعتمادات المستندية، الطبعة الثانية، دار النشر غير متوفرة، الإسكندرية، 2003.
- 7- عباس مصطفى المصري، عقد الاعتماد المستندي في قانون التجارة الجديد - دراسة قانونية مقارنة بالشرعية الإسلامية، [د.ط.]، دار جامعة جديدة للنشر، الإسكندرية، 2005.
- 8- علي جمال الدين عوض، الاعتمادات المستندية، دراسة للقضاء والفقه والمقارن وقواعد سنة 1983 الدولية، [د.ط.]، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر، 1993.
- 9- غنيم أحمد، الاعتماد المستندي والتحصيل المستندي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر، ط 07، مصر، 2003.
- 10- مصطفى كمال طه، العقود التجارية وعمليات البنوك، ط2، دار المنشورات الحلبية الحقوقية، لبنان، 2006.
- 11- هاني محمد دوير، الوجيز في العقود التجارية والعمليات المطرفية، د.ط، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2003.

- الرسائل والمذكرات:

- 1- آسيا قاسمي، تحليل الضمانات في تقييم القروض في البنك، حالة القرض الشعبي الجزائري، مذكرة نيل شهادة الماجستير، كلية علوم اقتصادية، علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2009/2008.
- 2- فراش فاطمة الزهراء، أثر قانون المالية التكميلي لسنة 2009 على تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة. لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، دفعة 2010 2011.
- 3- نورة بوكونة، تمويل التجارة الخارجية في الجزائر، مذكرة ماجستير، كلية علوم اقتصادية، فرع تحليل إقتصادي، جامعة الجزائر 3، 2011-2012.

- المجالات:

- شيخ نجية، Les Dispositifs D'incitation à La Promotion Des Exportations Hors hydrocarbures En Algérie: Constat Et Analyse.
- مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 3، العدد 2، 2018.

- محاضرات:

- 1- شاعر القزويني، محاضرات في اقتصاد البنوك، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 2008.
- 2- فلة عاشور، محاضرات في مقياس الاعتماد المستندي ووسائل الدفع، مقدمة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص تجارة دولية، 2009.

- المواقع الإلكترونية:

- 1- <https://wikimemoires.net/2011/03/18/les-risques-associes-aux-modes-de-transport-international>
- 2- حمدي موسى، الحلقة الأخيرة القواعد والأعراف الموحدة للاعتمادات المستندية، <https://almalnews.com/>
- 3- [www.cagex.dz](http://www.cagex.dz)
- 4- <http://www.cotunace.com.tn/content/pages/rubrique.php>

ثانيا - باللغة الأجنبية:

- 1- Gvay Omar Andre & Atienne Moin, Commerce International, 2<sup>ème</sup> Edition, Editions Dalloz, France,1992.
- 2- Commerce extérieur, société inter bancaire de formation, diplôme d'étude banque.

# الملاحق



طلب فتح اعتماد  
APPLICATION FOR Opening L/C

Date: / / التاريخ :  
TO North Africa Bank / Branch إلى مصرف شمال أفريقيا فرع : .....

رقم الاعتماد L/C NO	إشاري الفرع Branch Ref	رقم الفرع Branch Code	السنة Year

We the undersigned: نحن الموقعين أدناه : .....

We would like to forward herewith the application Form for opening documentary L/C stand by order: نتقدم إليكم بهذا الطلب راجين منكم فتح اعتماد مستندي تحت الطلب نيابة عنا باسم : .....

For Account of: لحساب: .....

Please Advise the beneficiary via swift message .  
According to the Following Terms and Conditions:  
Stand by letter of credit  
Documentary Letter of credit:

على أن يتم إبلاغ المستفيد بموجب منظومة السويفت وفقا للبيانات والشروط والضوابط الآتية :  
خطاب اعتماد مستندي:  
إعتماد تحت الطلب :

Place of Taking charge/or Receipt : مكان الشحن أو التسليم :  
عن طريق : .....

Date and Place of Expiry : مكان وتاريخ إنتهاء الصلاحية : .....

Fir Transportation to: إلى مكان التسليم: .....

Applicants Name and Address : اسم وعنوان ففتح الإعتماد:  
Name : الاسم : .....

BY: بواسطة: .....

Address : العنوان: .....

test date of shipment: آخر تاريخ للشحن : .....

Account No/Branch : رقم الحساب لدى الفرع: .....

Partial shipment : الشحن الجزئي:  
Allowed  مسموح  
Not Allowed  غير مسموح

Beneficiary Name and Address : اسم وعنوان المستفيد: .....

Trans shipment: تغيير وسيلة الشحن :  
Allowed  مسموح  
Not Allowed  غير مسموح

Tele - Fax : رقم الهاتف - البريد المصور: .....

Description of goods or services : وصف البضاعة أو الخدمات: .....

Amount in Figures: قيمة الإعتماد بالأرقام: .....

Currency Code : نوع العملة: .....

Amount in Letters: المبلغ بالحروف: .....

Percentage Credits Amount Tolerance : نسبة الزيادة والنقصان: .....

As per proforma invoice/Contract/ Purchase/NO: .....

Maximum Credits Amount : الحد الأقصى للإعتماد: .....

Date: / /

Available at your correspondent: متاح لدى مراسلكم الذي: .....

Country of Origin : اسم بلد المنشأ : .....

To be determined by you: يتم تحديده من قبلكم: .....

Documents Required : المستندات المطلوبة :  
1- مجموعة كاملة من بوالص الشحن على ظهر الباخرة لأمر مصرف شمال أفريقيا / فرع : .....

The Beneficiary Bank: مصرف المستفيد بالخارج : .....

<p>موضح بها أن أجرة الشحن مدفوعة مسبقاً/ ستدفع في ميناء الوصول 1-A) full set of clean on Board shipping cos Bills of landing ordre of north Africa Bank / Banch..... by name:..... notify marked fright prepaid/collect .....</p> <p>ب- بوليصة شحن جوى صادرة لأمر مصرف شمال أفريقيا فرع : ..... باسم : ..... موضح بها أن أجرة الشحن مدفوعة مسبقاً ستدفع فى مطار الوصول</p> <p>1-B)Airway bill to order of North Africa Bank Branch Notify:..... Marked freight prepaid /Collect:..... Applicant Signature: توقيع مقدم الطلب 1- Name الاسم : ..... Position الصفة: ..... Signature: التوقيع: ..... 2 Name الاسم : ..... Position الصفة: ..... Signature: التوقيع: ..... stamp: الختم: ..... توقيع مسؤولي الفرع : ..... بصحة البيانات ومطابقة توافيق فاتحي الاعتماد على الطلب .</p> <p>التوقيع A : التوقيع B :</p> <p>Additional conditions: شروط أخرى ..... ..... ..... ..... .....</p>	<p>شروط الدفع: Payment Conditions ..... .....</p> <p>شروط الشحن والتسليم: shipment &amp; Delivery Terms: FOB <input type="checkbox"/> CFR <input type="checkbox"/> CIF <input type="checkbox"/> CPT <input type="checkbox"/> CIP <input type="checkbox"/> Exworks <input type="checkbox"/> الشحن من ميناء/ مطار Port Load <input type="checkbox"/> / Airport of De <input type="checkbox"/></p> <p>إلى ميناء/ مطار Port of destination /Airport of Dest ج-بوليصة شحن عن طريق البر لأمر مصرف شمال أفريقيا فرع : ..... باسم : ..... موضح بها أن أجرة الشحن مدفوعة مسبقاً/ ستدفع فى مكان الوصول 1-c) Roadway bill to the order of north Africa Bank –Branch Notify:..... 2- قائمة أسعار / فاتورة تجارية من أصل وعدد ..... صورة باسم ..... 2- commercial invoice in one original and ..... copies In the name of:..... 3. شهادة منشأ باسم:..... تفيد أن البضاعة ذات منشأ ..... صادرة ومعتمدة من غرفة التجارة فى البلد المصدر: ..... ومصدق عليها من السفارة الليبية فى البلد المصدر: ..... 3-certificate of origin in name ..... origin ..... ..... And certifies by the Libyan embassy in exporting country.....</p> <p>قائمة الوزن والتعبئة: Packing and weight list: ..... .....</p> <p>مستندات أخرى: other Documents: ..... ..... ..... ..... .....</p>
--	--

**تعهد:**

- وتلبية لطلبنا هذا بفتح الإعتدال نيابة عنا فإننا نخولكم بدفع قيمة المستندات بالعملة الأجنبية المتاحة لديكم وخصم المعادل طرفكم أو طرف أي من فروعمكم بما في ذلك عمولاتكم المختلفة وفروقات سعر الصرف المستحقة عن الفترة الزمنية ما بين تاريخ دفع قيمة المستندات والسندات من قبل مراسليكم وتاريخ خصمها من حسابنا طرفكم أو من طرف أي من فروعمكم .
  - وفي حالة ما تبين بأن وثيقة التأمين لكم لا تفي بمتطلبات التأمين اللازم لتغطية المخاطر فإننا نخولكم حرية التصرف في أجزاء التأمين المناسب على حسابنا وبدون أي مسؤولية عليكم .
  - وبمقتضى هذا التوكيل / التعهد فإننا نخلي مسئولية مصرفكم ومراسليكم من تحمل مسئولية صحة وسلامة وثيقة الشحن والمستندات المطلوبة الأخرى الصادرة والواردة بهذا الإعتدال .
  - إن عدم تمكننا أو التأخير في الإفراج عن البضائع أو السلع الموردة على قوة هذا الإعتدال تحت أي ظرف من الظروف سوف لن يكون مبرراً لنا بعدم الإيفاء بالتزاماتنا تجاهكم من حيث سداد قيمة المستندات المتعلقة بها وفي حالة إخفاقنا أو تقصيرنا في السداد فإننا نخولكم ببيع البضائع أو السلع الموردة على قوة هذا الإعتدال فإننا نتعهد لكم بدفع الفروقات ما بين سعر بيعها وقيمة الالتزام الناشئ عن هذا الإعتدال .
- موضوع الإعتدال :-**
- إن توقيعنا على هذا المستند سواء بتوقيع منفرد أو بتوقيع مزدوج يعتبر التزاماً قائماً علينا مستمر تجاه مصرفكم بصرف النظر عن أي تغيرات قد تطرأ على وضعنا أو وضع مؤسستنا أو الأطراف الأخرى مستقبلاً وبصورة عامة نخولكم الخصم من حسابنا لديكم رقم .....
  - أو لدى أي فرع من فروعمكم كافة المصاريف والعمولات وفروقت سعر الصرف المترتبة على هذا الإعتدال وهذا تخويل منا بذلك .
  - يخضع هذا الإعتدال للقواعد والأعراف الدولية الصادرة عن غرفة التجارة الدولية / باريس إصدار رقم 600 لسنة 2007 أو أية إصدارات مستقبلية عن الغرفة التجارية الدولية / باريس في هذا الخصوص .

**Undertaking:.....**

Acceptance to our request for opening a credit on our behalf we authorize you to pay the amount documents in available foreign currency with you and debut the equivalent from you or from any of your branches including the difference of commissions and the differences of due the exchange rate about the period between the payment of the documents amount by your correspondents and the date of deduction from our account with you or with any of your branches .

In case you realize that the attached insurance certificate for you do not fulfill the necessary of Insurance requirements of covering the risks then we will authorize you to choose freely the suitable Insurance procedure and it will be on our account and you assume no any responsibility .

In virtue of this empowerment / commitment we dissolve the responsibility of your bank your Correspondents from any responsibility of the correctness of the p/l and other required documents or any authentication on this credit .

Our failure or the delay in discharging the goods or imported goods in virtue of this credit under any Circumstance will not be a justification for us to neglect in our commitments towards you about the Payment of related debentures amount and in case of our failure or negligence in the payment we authorize you to preserve the documents and the right to act on the goods without inform us about that and in case of your act sell the goods or items imported in virtue of this credit we will be committed towards you to pay the difference between the payment price and the amount resulting from this credit .

Considering that the banks deals with documents and do not have any relationship with the goods or Services for which this credit was opened then we disclaim your responsibility about the damage Shortage quality weight of imported goods or type of service stipulated we also disclaim your Responsibility form any defects or defects that might leads to damage of goods or services subject of The credit .

Our signature of this document either by singular or double signature will consider as an ongoing Commitment from us toward your bank without consideration of any changes that might occur on our Situation or the situation no : (.....) or with any of your branches to deduct the Commissions and the differences of EX-RATE resulting on this credit and this is an authorization from us This credit is subject to uniform and practices for documentary credits that issued by ICC/Paris issue No. 600 for the year 2007 or any future issues by icc/Paris in regard .

توقيع رئيس قسم الإعتمادات بالفرع :-

لا مانع من فتح الإعتدال على المراسل :  
 إسم المراسل :  
 التوقيع :  
 .....

رصيد الإعتمادات القائمة ..... دل  
 رصيد التأمين النقدي ..... دل  
 قيمة الإعتمادات المقدمة ..... دل  
 بمبلغ .....  
 دائن : ..... مدین :  
 نسبة التأمين النقدي .....  
 ملاحظات :  
 موافقة الإدارة : .....

ملاحظة :- روجع من قبل هيئة الرقابة الشرعية بالمصرف

نموذج B22/A

الملحق رقم: 02 نموذج اعتماد مستندي لمصرف الراجحي (بنك إسلامي).

طلب اصدار خطاب  
اعتماد مستندي  
مشاركة

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي



Corporate

الشركات

800 122 8888

طلب مشاركة										
<b>الملحق الاول</b> <b>طلب مشاركة</b> التاريخ: _____										
المكرمين / مصرف الراجحي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, وبعد, إشارة إلى الإتفاقية المبرمة بيننا وبينكم ذات الرقم _____ والتاريخ _____ نحن شركة / مؤسسة _____ العنوان _____ نطلب منكم الدخول في مشاركة بيننا وبينكم في شراء بضاعة حسب ما يأتي:										
<table border="1"> <thead> <tr> <th>اسم المورد</th> <th>وصف البضاعة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>• ثمن البضاعة</td> <td>• البضاعة ونوعها</td> </tr> <tr> <td>• طريقة دفع الثمن للمورد:</td> <td>• المواصفات والجودة</td> </tr> <tr> <td> <input type="checkbox"/> اعتماد مستندي, وفي هذا الطلب بيانات الإعتماد المستندي اللازم فتحه لشراء البضاعة  <input type="checkbox"/> أخرى                             </td> <td> <input type="checkbox"/> نرغب في أن تكون حصتنا في المشاركة _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها  <input type="checkbox"/> وحصتنا _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها                             </td> </tr> </tbody> </table>	اسم المورد	وصف البضاعة	• ثمن البضاعة	• البضاعة ونوعها	• طريقة دفع الثمن للمورد:	• المواصفات والجودة	<input type="checkbox"/> اعتماد مستندي, وفي هذا الطلب بيانات الإعتماد المستندي اللازم فتحه لشراء البضاعة <input type="checkbox"/> أخرى	<input type="checkbox"/> نرغب في أن تكون حصتنا في المشاركة _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها <input type="checkbox"/> وحصتنا _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها	<table border="1"> <tbody> <tr> <td>                     • إشارة إلى المادة 4/3 من الإتفاقية المشار إليها, التي إنضمنا فيها بأن نفصح لكم بدقة عن الترتيبات والمفاهيم والإتفاقات التي جرت بيننا وبين المورد, عليه إننا نفيدكم بما يأتي:  <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد - مباشرة - طلب /أمر الشراء  <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد طلب /أمر الشراء عن طريق وكيل المورد.  <input type="checkbox"/> تسلمنا من المورد (فاتورة مبدئية/تعزيز بيع/تأكيد أمر بيع/عقد بيع  <input type="checkbox"/> وقفنا  <input type="checkbox"/> لم نوقع عليه بالقبول.  <input type="checkbox"/> إنضمنا للمورد بشراء البضاعة شفويًا.  <input type="checkbox"/> دفعنا للمورد دفعه مقدمة  <input type="checkbox"/> أخرى _____                      وبرفقة _____                 </td> </tr> </tbody> </table>	• إشارة إلى المادة 4/3 من الإتفاقية المشار إليها, التي إنضمنا فيها بأن نفصح لكم بدقة عن الترتيبات والمفاهيم والإتفاقات التي جرت بيننا وبين المورد, عليه إننا نفيدكم بما يأتي: <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد - مباشرة - طلب /أمر الشراء <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد طلب /أمر الشراء عن طريق وكيل المورد. <input type="checkbox"/> تسلمنا من المورد (فاتورة مبدئية/تعزيز بيع/تأكيد أمر بيع/عقد بيع <input type="checkbox"/> وقفنا <input type="checkbox"/> لم نوقع عليه بالقبول. <input type="checkbox"/> إنضمنا للمورد بشراء البضاعة شفويًا. <input type="checkbox"/> دفعنا للمورد دفعه مقدمة <input type="checkbox"/> أخرى _____ وبرفقة _____
اسم المورد	وصف البضاعة									
• ثمن البضاعة	• البضاعة ونوعها									
• طريقة دفع الثمن للمورد:	• المواصفات والجودة									
<input type="checkbox"/> اعتماد مستندي, وفي هذا الطلب بيانات الإعتماد المستندي اللازم فتحه لشراء البضاعة <input type="checkbox"/> أخرى	<input type="checkbox"/> نرغب في أن تكون حصتنا في المشاركة _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها <input type="checkbox"/> وحصتنا _____% من إجمالي ثمن البضاعة ومبلغها									
• إشارة إلى المادة 4/3 من الإتفاقية المشار إليها, التي إنضمنا فيها بأن نفصح لكم بدقة عن الترتيبات والمفاهيم والإتفاقات التي جرت بيننا وبين المورد, عليه إننا نفيدكم بما يأتي: <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد - مباشرة - طلب /أمر الشراء <input type="checkbox"/> أرسلنا للمورد طلب /أمر الشراء عن طريق وكيل المورد. <input type="checkbox"/> تسلمنا من المورد (فاتورة مبدئية/تعزيز بيع/تأكيد أمر بيع/عقد بيع <input type="checkbox"/> وقفنا <input type="checkbox"/> لم نوقع عليه بالقبول. <input type="checkbox"/> إنضمنا للمورد بشراء البضاعة شفويًا. <input type="checkbox"/> دفعنا للمورد دفعه مقدمة <input type="checkbox"/> أخرى _____ وبرفقة _____										
<table border="1"> <tbody> <tr> <td>                     • إشارة إلى المواد 3/2 و 3/3 من الإتفاقية المشار إليها, فإننا نتعهد ونقر بما يأتي:                      • أن جميع المستندات التي قدمناها صحيحة ومطابقة للواقع.                      • أننا:  <input type="checkbox"/> لا نملك شيئاً في الشركة أو مؤسسة المورد.  <input type="checkbox"/> نملكها كاملة.  <input type="checkbox"/> نملك جزءاً منها قدره _____% (يفصح العميل عن جميع ما يملكه منها سواء أكان باسمه أم باسم غيره) و نتحمل المسؤولية كاملة فيما إذا تبين ما يخالف ذلك                 </td> </tr> </tbody> </table>		• إشارة إلى المواد 3/2 و 3/3 من الإتفاقية المشار إليها, فإننا نتعهد ونقر بما يأتي: • أن جميع المستندات التي قدمناها صحيحة ومطابقة للواقع. • أننا: <input type="checkbox"/> لا نملك شيئاً في الشركة أو مؤسسة المورد. <input type="checkbox"/> نملكها كاملة. <input type="checkbox"/> نملك جزءاً منها قدره _____% (يفصح العميل عن جميع ما يملكه منها سواء أكان باسمه أم باسم غيره) و نتحمل المسؤولية كاملة فيما إذا تبين ما يخالف ذلك								
• إشارة إلى المواد 3/2 و 3/3 من الإتفاقية المشار إليها, فإننا نتعهد ونقر بما يأتي: • أن جميع المستندات التي قدمناها صحيحة ومطابقة للواقع. • أننا: <input type="checkbox"/> لا نملك شيئاً في الشركة أو مؤسسة المورد. <input type="checkbox"/> نملكها كاملة. <input type="checkbox"/> نملك جزءاً منها قدره _____% (يفصح العميل عن جميع ما يملكه منها سواء أكان باسمه أم باسم غيره) و نتحمل المسؤولية كاملة فيما إذا تبين ما يخالف ذلك										



• نرغب - بشأن المصروفات والتكاليف - أن يكون تحملها على النحو الآتي:

(1) جميع مصروفات البضاعة - كمصروفات الشحن - حتى وصول البضاعة الى الميناء أو المطار أو المكان المحدد للتسليم:

نتحملها نحن وأياكم بحسب نسبة المشاركة

يتحملها المصرف

نتحملها نحن

و يكون ذلك :

خارج حساب المشاركة

داخل حساب المشاركة.

(2) مصاريف وعمولة البنك المراسل (إذا لم يدفعها المستفيد)

نتحملها نحن وأياكم بحسب نسبة المشاركة

يتحملة المصرف

نتحملها نحن

ويكون ذلك :

خارج حساب المشاركة

داخل حساب المشاركة

(3) تكاليف التأمين على البضاعة ضد جميع المخاطر لدى شركة تأمين يتفق عليها الطرفان :

نتحملها نحن وأياكم بحسب نسبة المشاركة

يتحملة المصرف

نتحملها نحن

ويكون ذلك:

خارج حساب المشاركة

داخل حساب المشاركة

و تجدون طلب فتح الاعتماد المستندي اللازم فتحه لشراء البضاعة محل المشاركة

# Application for Irrevocable Documentary Letter Of Credit Musharakah

Al Rajhi Bank مصرف الراجحي



Corporate

الشركات

800 122 8888

Application for Irrevocable Documentary Letter Of Credit - Musharakah		مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank		
Application for Irrevocable Documentary Letter Of Credit - Musharakah		
Credit Number _____ (for Bank Use)	Date: _____	
Kindly issue an irrevocable letter of credit by Full Swift with the following instructions:		
Limit No. _____		
<b>For Contracting Customers Only</b>		
Project No. _____	Project Name _____	
<b>Applicant's Name</b> _____		<b>Beneficiary Name</b> _____
Address: _____		Address: _____
Tel. No. _____ Fax No. _____	Tel. No. _____ Fax No. _____	
Mobile No. _____		Mobile No. _____
E-Mail _____		E-Mail _____
<b>Contact person for clarification:</b>		
Name: _____		
MobileNo.: _____		
E-Mail: _____		
Tel. No. _____ Fax No. _____		
<b>Alerts &amp; Notifications (For SMS , email and Fax)</b> (Choose one of the following )		
<input type="checkbox"/> Use Applicant Contact Information indicated above		
<input type="checkbox"/> Use Contact Person Information indicated above		
<input type="checkbox"/> Use the following : Mobile No: _____ Fax No: _____ Email: _____		
<b>Confirmation instructions</b> : (pls. select) <input type="checkbox"/> Required <input type="checkbox"/> Not Required <input type="checkbox"/> May Add	<b>Advising Bank name and address:</b> (if this bank is one of your correspondents, Otherwise , you have the right to advise it by your correspondent through this bank)	
<b>Confirmation Charges are for Account of</b> : (pls. select) <input type="checkbox"/> Beneficiary <input type="checkbox"/> Applicant	Advising Bank name: _____	
	Address: _____	
	SWIFT BIC Code: _____	
Date Of Expiry: _____	Place of Expiry (Place of presentation) : (pls. select) <input type="checkbox"/> At Beneficiary place <input type="checkbox"/> At KSA	
<b>Letter of credit Amount:</b> Currency: _____ Amount (In Figures) _____ Amount (In words) _____	<b>Tolerance/variance in amount</b> : (pls. select) <input type="checkbox"/> Not Exceeding <input type="checkbox"/> About (+/- 10%) <input type="checkbox"/> _____ % (+/-)	
Approved by Shariah committee (15167)		

Application for Irrevocable Documentary Letter Of Credit - Musharakah		مصرف الراجحي Al Rajhi Bank
<p><b>Credit Available with the nominated Bank:</b> (pls. select)</p> <p><input type="checkbox"/> At Sight</p> <p><input type="checkbox"/> _____ Days After sight</p> <p><input type="checkbox"/> _____ Days After Shipment Date</p> <p><input type="checkbox"/> Other (please specify) _____</p>		
<p>Description of Goods/Services : (Brief description without excessive details)</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p> <p>_____</p>		
<p><b>Partial Shipment :</b> (pls. select) <input type="checkbox"/> Allowed <input type="checkbox"/> Not Allowed</p> <p><b>Incoterms :</b> (pls. select)</p> <p><input type="checkbox"/> EXW: _____ (Named Place)</p> <p><b>For Sea Freight Shipment with :</b> (pls. select)</p> <p><input type="checkbox"/> FOB <input type="checkbox"/> CFR <input type="checkbox"/> CIF <input type="checkbox"/> FCA</p> <p><b>For Sea freight, Air freight and Road freight Shipment</b> (pls. select)</p> <p><input type="checkbox"/> FCA <input type="checkbox"/> CPT <input type="checkbox"/> CIP <input type="checkbox"/> Other _____</p>	<p><b>Transshipment :</b> (pls. select) <input type="checkbox"/> Allowed <input type="checkbox"/> Not Allowed</p> <p>Shipment By: _____</p> <p>From: _____</p> <p>To: _____</p> <p>Via: _____</p> <p>Shipment date not Later than _____</p>	
<p>Documents to be presented within.....days after the date of shipment, but within the validity of the credit</p>		



**Documents Required :** (pls. select)

- Signed Beneficiary's commercial Invoice in triplicate , original of which to be certified by chamber of commerce/CCPIT .
- Full set of at least three original Marine Bill(s) Of Lading, Issued or Endorsed to the order of Al Rajhi Bank, and notify Al Rajhi and ourselves, showing freight  Prepaid  Payable at destination, and should indicate the name, address and telephone No. Of the carrying vessel agent at the port of discharge.  
  
Vessel routing certificate issued and signed by owner, carrier, agent or master of the carrying vessel as per official approved text, this document is not required if shipment is effected by National shipping company of Saudi Arabia or by United Arab Shipping Company.
- Air waybill consigned to Al Rajhi Bank, and notify Al Rajhi and ourselves, showing flight No., Marked freight  Prepaid  Payable at destination and indicating the actual date of dispatch.
- Truck Consignment note consigned to Al Rajhi Bank ,and notify Al Rajhi and ourselves, evidencing dispatch of the goods, indicating the name, address and telephone No. Of the carrier's agent at the place of destinations , showing truck plate No., and showing freight  prepaid  payable at destination.
- Certificate of origin to be issued by chamber of commerce in duplicate showing the name and address of the manufacturer or producer, and certifying that the goods are of \_\_\_\_\_origin.
- Insurance policy or certificate , issued to the order of Al Rajhi bank for invoice amount plus 10% , indicating that the insurance is issued irrespective of any deductible either of value or percentage , showing claims payable in Saudi Arabia, and covering the following risks:  
  
Institute cargo clause (A) or Institute Air Clause or Land transit Clause (as applicable) as well as War Risks, and Risks under Strikes, Riots and Civil Commotions.  
  
Declaration Issued by the insurance company as per the official approval text.
- Packing list in duplicate .
- Other ( Please Specify)

**Additional Conditions:**

\_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

**Shipping Marks:**

\_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_  
 \_\_\_\_\_

**Charges:**

\_\_\_\_\_

(unless otherwise specified , All Al Rajhi Bank charges are for Applicant's account , and all your correspondent's Bank charges are for Beneficiary's account).



• In the event of cancellation or non-execution of Letter of credit for any reason, ARB is authorized to refund our share to our account in Saudi Riyal or in foreign account at ARB discretion and at rate chosen by ARB.

• **Insurance**

we undertake to arrange appropriate insurance policy from an acceptable insurance company by Alrajhi bank by ourselves to the order of Al Rajhi Bank to its entire satisfaction (if we procure the insurance as per INCOTERMS) For CFR value plus at least 10% ,and to present it to you with 7 Days from the date of this application, otherwise you are authorized to debit my /our account or any other account with you without prior notice to us and to insure the goods on our behalf and at our cost with Al Rajhi Takaful and without obligation on you to so insure and you will be in no way responsible for any damage or loss entailed through your omission to so insure .

- This credit will be subject to the uniform customs and practice for documentary credits, 2007 Revision, ICC publication number 600.
- We hereby confirm that the above goods details have been filled, completed and approved by us and described goods are of the same as specified in the Musharaka contract .
- In case our request is approved by you , pls. advise us with your approval and do the needful to buy the goods.

**Account Number:** \_\_\_\_\_

**Applicant's Name :** \_\_\_\_\_

**Applicant's Signature** \_\_\_\_\_

الملحق رقم: 03 طلب بوليصة تأمين القرض المحلي.



**COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE ET DE GARANTIE DES EXPORTATIONS**

S.P.A. AU CAPITAL DE 2.000.000.000 DA

Adresse : 10, Route Nationale N° 36 Dély-Ibrahim, Alger.

Tél : 023.31.21.00 à 02- Fax : 023.31.20.93 & 94

CAGEX

R.C 00 B 0014088 - Matricule Fiscal : 099616239128706- Article d'Imposition : 16232415021 - NIS : 099616230082327

**ASSURANCE CREDIT DOMESTIQUE  
DEMANDE DE LIMITE DE CREDIT SUR ACHETEUR  
POLICES LOCALES**

**L'ASSURE :**

**ADRESSE :**

POLICE	CB	CP	NP	AN	AVENANT DE RECONDUCTION	N°
	Effet : du // Au //					Effet :

**1. L'ACHETEUR**

Nom/ Raison Sociale : .....

Adresse : .....

Wilaya : .....code postal :

Tél : ..... Fax : .....e-mail : .....

N° Registre Commerce :  Nom du Mandataire Légal : .....

N° Identification fiscale :

**2. REFERENCES BANCAIRES :**

- 1<sup>ère</sup> Banque : ..... Agence : .....N°/Cpte :

- 2<sup>ème</sup> Banque: ..... Agence : ..... N°/ Cpte :

Code acheteur (si déjà agréé) :

S'agit-il d'une société liée ? Oui  Non

Si oui : préciser le lien : société mère  société filiale  autre (préciser  .....

**3. OPERATIONS ENVISAGEES :**

Nature des Produits / services : .....

Montant global du contrat :

Montant par livraison :  Rythme des livraisons : .....

Délai de paiement : 00 jours, à compter de :  Date de facturation

Mode de paiement :  Traités Simples  Traités Acceptés  Traités Avalisées  Chèque  Virement  Autres (préciser) .....

**4. AVEZ-VOUS DEJA TRAITE AVEC CET ACHETEUR ?**  oui  non

Si oui, depuis quelle date : (préciser année) .....

Chiffres d'affaires réalisés durant les trois derniers exercices :

200n-3 :  DA

200n-2 :  DA

200n-1 :  DA

Si vous accordez actuellement un découvert (crédit) à votre acheteur, précisez le détail de ce découvert :

-Montant du Découvert :  DA - Durée du crédit : ..... Jours - Mode de paiement : .....

Avez-vous déjà eu des incidents de paiement ?  OUI  NON

Si oui, à quelle date ? ..... Montant :  DA

Ont-ils été réglés ?  OUI  NON

Si oui, à quelle date ? ..... Montant :  DA

5. VOTRE ACHETEUR EST IL CONVENTIONNE ?  oui  non

Si oui, joindre une copie de la convention.

6. AVEZ-VOUS DES SURETES OU AUTRES GARANTIES SUR VOTRE ACHETEUR :  oui  non

Si oui, lesquelles (préciser) : .....

7. MONTANT DU DECOUVERT DEMANDE :  DA

- Durée du crédit : ..... Jours - Mode de paiement : .....

8. DOCUMENTS A JOINDRE :

La demande de limite de crédit sur acheteur doit être accompagnée des documents suivants :

- Copie du R.C de l'acheteur.
- Copie de la carte fiscale.
- Extrait de naissance N° 12 du gérant.
- Les trois (3) derniers bilans et comptes de résultats.

Certifié sincère et exact

Fait à ....., le .....  
(Cachet et signature de l'Assuré)



COMPAGNIE ALGERIENNE D'ASSURANCE ET DE GARANTIE  
DES EXPORTATIONS

R.C 00 B 14088 S.P.A. AU CAPITAL DE 2.000.000.000 DA  
Adresse : 10, Route nationale N° 36 Dély-Ibrahim, Alger, ALGERIE  
Tél (213)021.91.00.49 à 51- Fax :(213) 021.91.00.44/45

Matricule Fiscal :099616239128706- Article d'Imposition :16232415021 – NIS : 099616230082327

ASSURANCE CREDIT DOMESTIQUE  
DEMANDE D'ASSURANCE  
POLICE LOCALE GLOBALIANCE

**1. LE DEMANDEUR :**

- Nom/ Raison Sociale : .....
- Adresse : .....
- Tél : ..... Fax : ..... e-mail : .....
- Nom/Prénoms du Dirigeant : ..... Qualité : .....
- N° Registre Commerce :
- N° d'Immatriculation Fiscale :
- Domiciliations Bancaires :

1<sup>ère</sup> Banque : ..... Agence : ..... Compte N°:

2<sup>ème</sup> Banque : ..... Agence : ..... Compte N°:

- Si la société est liée à un groupe :

Nom/Raison Sociale du Groupe : .....

Adresse : .....

Tél : ..... Fax : ..... e-mail : .....

Nom/Prénoms du Dirigeant : ..... Qualité : .....

**2. ACTIVITE:**

- Industrie  Commerce  Prestations de Services  Autres (préciser).....

Secteur d'Activité : .....

Nature des Produits Vendus ou Prestations Fournies :(joindre documentation technique, si possible)

.....

**3. TYPES DE CLIENTELES :**

- Industriels  Distributeurs  Grossistes  Détaillants  Autres (préciser).....
- Sociétés affiliées au même groupe

**4. CONDITIONS DE PAIEMENT :**

- Mode de paiement :

Traités Simples  Traités Acceptés  Traités Avalisées  Chèque  Virement  Autres (préciser).....

- Durée de crédit (Généralement consentie aux clients) : ..... jours.

**5. CREDITS ACCORDES :**

	TRANCHES DE CRÉDITS (DA)	NOMBRE DE CLIENTS
1	De 500.000 à 2.000.000	
2	De 2.000.001 à 5.000.000	
3	De 5.000.001 à 10.000.000	
4	De 10.000.001 à 20.000.000	
5	De 20.000.001 à 30.000.000	
6	De 30.000.001 à 50.000.000	
7	Supérieurs à 50.000.000	

**6. PRINCIPAUX CLIENTS :** (Remplir Tableau en Annexe1)

**7. CLIENTS DÉFAILLANTS :** (Remplir Tableau en Annexe 2)

**8. CHIFFRE D'AFFAIRES A ASSURER :**

**9. PIECES CONSTITUTIVES DU DOSSIER : (Obligatoires)**

- Copie dernier statut actualisé.
- Copie registre de Commerce.
- Copie pièce d'identité du signataire (Délégation de pouvoir de signature s'il y'a lieu).
- Fiche des bénéficiaires effectifs « UBO » renseignée, cachetée et signée.
- Copie carte Fiscale.
- Extrait de naissance N° 12 du mandataire légal.
- Copie des trois derniers bilans et TCR.

**10. CONTACT :**

- Chargé du dossier :.....
- Fonction :.....
- Tél :..... Fax :.....e-mail :.....
- Nom/Prénoms du signataire de la Police d'Assurance :.....
- Fonction :.....
- Tél :..... Fax :..... e-mail :.....

Le signataire certifie sincères et véritables les informations rapportées dans la présente demande d'assurance.

Fait à..... le .....  
(Cachet et signature)

**ANNEXE 1**

**PRINCIPAUX CLIENTS**

(Par Ordre d'Importance et représentant au moins 80% du chiffre d'affaires)

	Nom/ Raison sociale	Adresse Complète	N° RC	Dernier Chiffre d'Affaires Réalisé (K DA)		Montant du découvert demandé (K DA)	Durée du Crédit	Mode de Païement
				Année	Montant			
1								
2								
3								
4								
5								
6								
7								
8								
9								
10								
..n								

**ANNEXE 2****CLIENTS DÉFAILLANTS**  
(Pour Eventuel Recouvrement)

	Nom/ Raison Sociale	Adresse Complète	N° Registre de Commerce	Créance Impayée	
				Année	Montant (DA)
1					
2					
3					
4					
5					
6					
7					
8					
9					
10					
..n					

# الفهرس

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء :
-	الشكر والعرفان :
-	قائمة الجداول :
أب-ج	مقدمة :
<b>27 - 5</b>	<b>الفصل الأول: مخاطر التجارة الخارجية وطرق تسييرها</b>
5	- تمهيد الفصل
6	المبحث الأول: مخاطر تمويل التجارة الخارجية
9 - 6	المطلب الأول: المخاطر المرتبطة بتقنيات تمويل التجارة الخارجية
12 - 9	المطلب الثاني: أنواع المخاطر المرتبطة بالنقل
19 - 12	المطلب الثالث: الضمانات البنكية لتسيير المخاطر المالية للتجارة الخارجية
20	المبحث الثاني: تأمين المخاطر المرتبطة بالنقل في التجارة الخارجية
21 - 20	المطلب الأول: تغطية مخاطر النقل الدولي
24 - 21	المطلب الثاني: التوفيق بين أنواع بوليصة التأمين المختلفة وأنماط النقل المقابلة
26 - 24	المطلب الثالث: أنواع الضمانات المختلفة
27	خلاصة الفصل
<b>52 - 29</b>	<b>الفصل الثاني : علاقة التأمين بالاعتماد المستندي وقروض التصدير دراسة حالة (CAGEX) و (COTUNACE)</b>
29	- تمهيد الفصل
30	المبحث الأول: عموميات حول الاعتماد المستندي
33 - 30	المطلب الأول: مفهوم الاعتماد المستندي وأنواعه
38 - 34	المطلب الثاني: فوائد الاعتماد المستندي والتزامات أطرافه
39	المبحث الثاني: وثيقة التأمين في ظل الاعتماد المستندي
40 - 39	المطلب الأول: وثيقة التأمين ضمن شروط الاعتماد المستندي

## فهرس المحتويات - تابع

الصفحة	العنوان
	المطلب الثاني: وثيقة التأمين في ظل القواعد والأعراف الموحدة للاعتماد
42 - 41	المستندي .....
	المبحث الثالث: تأمين الاعتماد المستندي وقروض التصدير - دراسة حالة (CAGEX)
43	و (COTUNACE) .....
48 - 43	المطلب الأول: الشركة الجزائرية لتأمين وضمان ائتمان الصادرات (CAGEX) ...
51 - 48	المطلب الثاني: الشركة التونسية لتأمين التجارة الخارجية (COTUNACE) .....
52	خلاصة الفصل .....
أ-ب-ج	خاتمة : .....
60 - 58	قائمة المصادر و المراجع : .....
78 - 62	الملاحق : .....
81 - 80	فهرس المحتويات : .....